# " فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"


إعداد

أمانى مصطفى السيد حميدة

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس



**ISSN** : 2535- 2032 **print** )

**ISSN** : 2735-3184 **online** )

العدد ١٣٤ ديسمبر ٢٠٢١م – الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

# فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

**إعداد د.أمانى مصطفى السيد حميدة**

**ملخص البحث**

يهدف البحث الى قياس فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . ولقد تمثلت أدوات البحث فى قائمة مهارات التفكير المنتج والوحدة المقترحة بإستخدام إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة ، ودليل للمعلم للاستعانة به تدريس الوحدة المقترحة ، وإختبار لقياس مهارات التفكير المنتج عند عينة البحث . ولقد تم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة البحث المكونة من ٣٢ تلميذ فى الصف الثالث الإعدادى ، ولقد توصلت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح المقياس البعدي، وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح القياس البعدي .كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في محور مهارات التفكير الناقد لصالح المقياس البعدي، في مهارات (التفسير – الاستنتاج – التنبؤ – التقويم) لصالح المقياس البعدي ، كما توصلت نتائج البحث الى وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في محور مهارات التفكير الإبداعي (مهارة الاصالة – المرونة – الطلاقة ) لصالح القياس البعدى ، وهذا يدل على قبول الفرض الثاني الذى ينص على أنه" يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في كل مهارة من مهارات التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي".

ولقد أوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة فى تدريس التاريخ لما لها من دور فعال فى التحصيل وتنمية التفكير وضرورة توجيه المعلمين لاستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لاستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة فى التدريس .

**الكلمات المفتاحية :- الإثارة غير المنتظمة – مهارات التفكير المنتج**

# فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

**إعداد د.أمانى مصطفى السيد حميدة**

**أولا : المقدمة :-**

يمر العالم اليوم بالعديد من التيارات الفكرية والتى تتسم بشدة الخطورة على أمن المجتمعات، وكل هذا يرجع إلى الثورة المعلوماتية الهائلة التى تشهدها المجتمعات في كافة المجالات الحياتية، ويتأثر العالم اليوم بما يحدث في كل مكان، فنحن ليس بمعزل عن هذا الحراك ولا عن الكم الهائل من هذه المعلومات.

وتعد قضية تنمية التفكير اليوم من أهم القضايا التربوية على الساحة التعليمية، لما لها من أهمية كبيرة في مواجهة التيارات الفكرية التى تواجه مجتمعنا ، فتنمية التفكير من القضايا التى لاقت إهتمام كبير، وذلك لما فرضته التطورات التكنولوجية الحديثة أيضا، وتعد المناهج الدراسية من الأدوات التى تسهم بشكل كبير في مواجهة الانحرافات الفكرية التى تؤثر على أبنائنا تأثيرا سلبيا، وأيضا لمواكبة التحديات الفكرية بما تحمله من تطورات فكرية وتكنولوجية.

وتحتل مادة التاريخ مكانة هامة من بين المقررات الدراسية، فالتاريخ هو الذى يعبر عن واقع المجتمعات والتحولات والقضايا التى يمر بها، فهو مرأة تعكس تجارب وخبرات الأمم البشرية السابقة ويمكن من خلاله إستخلاص الدروس المستفادة من الحياة والتجارب والأحداث التاريخية.

وتهدف دراسة التاريخ كمادة دراسية إلى تنمية مهارات التفكير وإكتساب العديد من المهارات التى تساعد على التفكير البناء في دراسة الأحداث التاريخية ومنها مهارات الملاحظة والتفسير والتحليل ووزن الأدلة والإستنتاج وإصدار الأحكام في ضوء المقدمات. (مؤنس، ٢٠٠٠، ١٣)

وتعد مادة التاريخ من أكثر المواد الدراسية التى تهتم بدراسة الأحداث والعلاقات بين الإنسان والبيئة المحيطة به في الماضى، كما يهتم ايضا بدراسة ما مرت به المجتمعات من أحداث على مر العصور التاريخية ، ولذلك فيجب على دارس مادة التاريخ أن يمتلك العديد من المهارات التى تساعده في دراسة التاريخ، ومن هذه المهارات هي :-

١- قدرة الدارس على التمييز بين آراء المؤرخين والحقيقة التاريخية.

٢- ضرورة التأكد من صدق المصادر التاريخية.

٣- ان يمتلك الدارس القدرة على التفسير للأحداث والوقائع التاريخية.

٤- إصدار الأحكام الصحيحة تجاه الوقائع والأحداث التاريخية.

٥- يفسر المعلومات والحقائق التاريخية تفسيرا واضحا وصحيحا.

٦- وصف وتفسير الأحداث التاريخية.

٧- القدرة على إستخدام المصادر والأدلة التاريخية.

٨- إعادة تخيل المواقف التاريخية.

٩- الربط بين أسباب الوقائع التاريخية والنتائج المترتبة عليها.

وعلى الرغم من أهمية مادة التاريخ إلا أن واقع تدريس التاريخ في مدارسنا ، يشير الى وجود قصور واضح في فهم طبيعة مادة التاريخ فهى تدرس بصورة مفككة ، فيتم التركيز على دراسة الأحداث التاريخية لذاتها ، وليس للتدريب على تنمية مهارات التفكير من خلالها ، وكيفية إستخلاص الدروس المستفادة من الأحداث التاريخية ، فيتم التركيز على نقل المعلومات بصورة جافة دون فهمها ، ومن جانب آخر فالواقع التدريسى يشير الى الاقتصار على المستويات الدنيا من العمليات المعرفية كالتذكر والفهم دون غيرهم من مستويات التفكير العليا. (حسن، ٢٠٠٩)

ولقد برز في الآونة الأخيرة على الساحة التعليمية اهتماما كبيرا بتنمية مهارات التفكير بأشكالها المختلفة ، ويعد التفكير المنتج هو أحد أنواع التفكير العلمى فهو احد الاتجاهات الحديثة التى تهدف الى دمج مهارات التفكير الناقد والابداعى بحيث يقوم المتعلم من خلاله بتنظيم أفكاره تنظيما ذاتيا ، ويوظف المعلومات المتوفرة لديه لإنتاج وتوليد أفكار جديدة ، ويعد التفكير المنتج من الأهداف التربوية التى تسعى المنظومة التعليمية الى تحقيقها ، فمهارات التفكير المنتج موجودة عند كل طالب ولكنها بحاجة الى التدريب عليها ، فالنمطية في التعليم تعيق تنمية مثل هذه المهارات ولا تؤدى الى إعداد طالب يتميز بالقدرة على النقد والإنتاج الفكرى المتنوع والإبداع . (الرسام، ٢٠١٢، ٦)

ويعد التفكير المنتج أحد الصور المتعددة للتفكير العلمى ، كما يعد تعليم التفكير المنتج هدف من الأهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر، فلقد أوضح التقرير الذى أعده خبراء اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين تحت عنوان (نتعلم لنكون) أننا في عالم شديد التغير، يبدو أن أحد محركاته الرئيسة يتمثل في التجديد الإجتماعى والإقتصادى على السواء ، ويجب إفساح المجال أمام الانسان بالتفكير والابداع الذى يقوده للمستقبل. (الرسام، ٢٠١٢، ٥)

ويعتبر تنمية مهارات التفكير المنتج ، من أهم أهداف المؤسسات التربوية والتعليمية ، فمن المعروف ان تنمية التفكير لدى الطلبة يمكن ان يتم إما من خلال المناهج الدراسية ، أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية إذا توفرت ، والتى تساهم في تنمية مهارات التفكير ، والقدرة على حل المشكلات ، والتفكير الابداعى لدى الطلبة ، فمهارات التفكير المنتج موجودة عند كل طالب ، ولكنها بحاجة الى التدريب عليها ، فالنمطية في التعليم توقف أو تعيق مثل تلك المهارات ، ولا تؤدى الى إعداد طلبة يتميزون بالابداع ، قادرون على الإنتاج الفكرى المتنوع ، والجديد الذى يحتاجه العصر الذى نعيش فيه .( الرسام ، ٢٠١٢ ، ٦ )

ويعتبر التفكير المنتج من أهم الإتجاهات الحديثة فهو يهدف الى إدماج نمطى التفكير (الناقد والابداعى)، بحيث يقوم المتعلم من خلاله بتنظيم أفكاره تنظيما ذاتيا، ويوظف كل المعلومات المتوفرة لديه لإنتاج وتوليد أفكار جديدة.

كما أتفقت معظم الدراسات التربوية على أن تكون المهارات الأساسية للتفكير الناقد تشتمل على القدرة على فرض الفروض، والتفسير، والاستنتاج، والتنبؤ، والتقويم، فالتفكير الناقد يشكل جزءا هاما حيث تتضمن عملياته محاولة لفهم الظاهرة، وتفسيرها وتقيمها، أما بالنسبة للتفكير الإبداعى فلقد تحددت مهاراته الأكثر شيوعا واستخداما فى مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة. ( الشهرى ، ٢٠١٧ ، ٣ )

ويظهر التداخل والترابط بين نمطى التفكير الناقد والتفكير الابداعى، فالتفكير الناقد يتضمن تفكيرا إبداعيا بإعتباره يتضمن صياغة الأسئلة والفرضيات، بينما التفكير الإبداعى ينطوى على شئ من التفكير الناقد ويظهر ذلك من خلال تقويم الأفكار المبدعة المطروحة ، وكلاهما يتطلب من المتعلم وجود مجموعة من الاستعدادات والميول والرغبات ، ويصف بعض الباحثين التفكير الناقد بالتقويمى والتفكير الإبداعى بالتوليدى ، فعملية التداخل والترابط بين نوعى التفكير انتجت ما يسمى بالتفكير المنتج ( الشهرى ، ٢٠١٧ ، ٣ )

ونظرا لأهمية التفكير المنتج كونه أحد أنماط التفكير العلمى الذى تهدف المنظومة التعليمية الى تنميته، وذلك لما يساعد في مواجهة العديد من الأفكار المتطرفة والقدرة على الاستفادة من طبيعة المادة ، فلقد إهتمت العديد من الدراسات بتنمية مهاراته وهى كالآتى:-

دراسة ( الحورى ، ٢٠٠٧ ) ، ودراسة ( العكرى ، ٢٠٠٩) ، دراسة ( شاهين ، ٢٠١١) ، دراسة ( الرسام ، ٢٠١٢) ، دراسة ( النجم ، ٢٠١٥) ، و دراسة ( جودة و حبيب ، ٢٠١٥) ، و دراسة ( الفراجى ، ٢٠١٥ ) ، ودراسة ( العنزى ، ٢٠١٦) ، و دراسة ( الجودع و آخرون ، ٢٠١٦ ) ، و دراسة ( الأسمر ، ٢٠١٦) ، دراسة (شاهين ، ٢٠٢٠) ، ودراسة ( القحطانى ، ٢٠٢٠)

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث السابقة، أصبح واضحا أهمية مهارات التفكير المنتج فى دراسة الأحداث التاريخية ، مستخدما العديد من المداخل والإستراتيجيات الحديثة التى تسهم فى تنمية مهارات التفكير المنتج ، إلا ان الواقع التدريسى فى مصر يشير إلى غلبة الطابع التقليدى فى تدريس التاريخ ، والذى يركز بشكل واضح على الحفظ والاسترجاع فقط ، ويكون دور الطالب هنا دور سلبى ومتلقى للمعلومة التاريخية فقط .

وبما ان طريقة التدريس هو عنصر فعال من عنصر المنهج، وهى حلقة الوصل بين كلا من المتعلم والمحتوى الدراسى الذى يدرسه ، لذلك فإن التنوع والتجديد فى استخدام طرق تدريس جديدة يكسر من الملل والرتابة الذى تفرضه الطرق التقليدية فى تدريس التاريخ ، والتى تركز بدورها على المعلم بدوره هو المصدر الوحيد للمعلومات متغافلا دور الطالب فى عملية التعليم والتعلم .

ومن خلال البحث عن إستراتيجيات ومداخل حديثة فى تدريس التاريخ يمكن أن تساعد فى تنمية مهارات التفكير المنتج تجاه الأحداث التاريخية ، ومن بين هذه المداخل استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة (الإثارة العشوائية ) ، حيث تعد استراتيجية الإثارة غير المنتظمة من أحد أساليب العصف الذهنى وآلية من آليات التفكير الإبداعى ويقوم على استثارة الدماغ لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة من قبل وإيجاد علاقات بين مفاهيم وأشياء لم تكن بينها علاقات ظاهرة معروفة فى الأصل ، ويوفر هذا الأسلوب للطالب حرية ومرونة للتخلص من معوقات الواقع والتقليد ، وتقربه من الإبداع ، وذلك من خلال قيام الطالب بإجراء مقارنات بين المفردات أو الكلمات التى لا تربطها علاقات واضحة ، إذ يشعر الطالب من طريق تأمله لبعض الوقت فى الكلمات أو المفردات بأن هناك كلمات لها علاقة بالموضوع ، ومن ثم تصبح لديه القدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدى ، وفى هذا يشعر الطالب بأن المشكلة فى طريقها للحل . ( مجيد ، ٢٠١٧ ، ١٠٧٦)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة قيام الطالب بدور إيجابى وفعال أثناء دراسة مادة التاريخ .

**<u>وتتضح مشكلة البحث من خلال :-</u>**

١- تشير التوجهات التربوية الحديثة إلى أهمية مهارات التفكير المنتج كمطلب رئيسى فى العملية التعليمية ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة (جودة وحبيب ، ٢٠١٥ ) ، ودراسة ( الرسام ، ٢٠١٢) ، و دراسة ( الأسمر ، ٢٠١٦ )

٢- معظم الدراسات والأبحاث المهتمة بتدريس مادة التاريخ والطرق المستخدمة فى تدريسه ، تتفق على أن مشكلات تدريس التاريخ ترجع أساسا الى ما يتم اختياره من موضوعات دراسية بعيدة عن الحاضر الذى يعيشه التلميذ من ناحية ، والى الأساليب التدريسية التقليدية التى يتبناها المعلم فى تدريس التاريخ من ناحية أخرى ، كدراسة ( خريشة ، ٢٠٠٤ ) ،(الحورى ، ٢٠٠٧ ) ، ( حسن ، ٢٠٠٩)

٣- أهمية تنويع طرق التدريس فى تدريس التاريخ ، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، مما يستلزم إستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة كأسلوب من أساليب التدريس التى تسهم فى تنمية واثارة التفكير من خلال أساليب العصف الذهنى .

٤- متابعة الباحثة لبعض مجموعات التربية العملية من الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة عين شمس فى بعض المدارس ، ولقد تمكنت الباحثة من ملاحظة النقاط التالية:-

- أغلب معلمين التاريخ ما زالوا يتبعوا طريقة الإلقاء والتلقين من جانب المتعلم والذى يتركز دوره فى كونه مستمعا ومتلقيا للمعلومات من المعلم .
- إهتمام المعلمين بالمعلومات فقط ، وتدريب التلاميذ على حفظ وإستظهار أكبر كم من المعلومات دون البحث فى أسبابها .

## مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في قصور مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير المنتج .

**وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :-**

**ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية :-

١- ما مهارات التفكير المنتج المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما صورة الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

٣- ما فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

## حدود البحث :-

١- تم تدريس الوحدة المقترحة المعاد صياغتها الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الإجتماعية لعام بعنوان "ثورة يوليو والصراع العربى / الاسرائيلى " فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

٢- بعض مهارات التفكير المنتج المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى **بمدرسة** خالد بن الوليد المشتركة بإدارة الشروق التعليمية.

## أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى:-

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- بناء وحدة مقترحة قائمة على إستخدام إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج.

٣- إعداد دليل للمعلم ليكون مرجعا له في تدريس الوحدة المقترحة بإستخدام إستراتيجية الإثارة المنتظمة.

٤- تعرف فاعلية الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

## أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في أنه يقدم :-

١- قائمة بمهارات التفكير المنتج اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية .

٢- وحدة مقترحة قائمة على استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ للصف الثالث الاعدادى يمكن ان يستفيد منه معلمى التاريخ في تدريس مادة التاريخ لتلاميذ المرحلة الاعدادية

٣- إختبار لمهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٤- لفت أنظار القائمين وواضعى المناهج الى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنتج لدى المتعلمين .

## مصطلحات البحث :-

إلتزم البحث بالتعريف الإجرائى للمصطلحات التالية :-

١- **إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة** : " تعد استراتيجية الإثارة غير المنتظمة هى أحد الاستراتيجيات المعرفية التى تقوم على إعطاء التلميذ سؤالا أو مشكلة أو قضية ترتبط بالمادة الدراسية ، ويتطلب منه توليد أكبر قدر من المعلومات أو الحلول دون نقد لتلك المعلومات والأفكار ، بحيث يطرح موضوعا ما ثم يبدأ التلاميذ في ذكر ما يتداعى في أذهانهم مباشرة حول ذلك السؤال أو القضية المطروحة، وتعد هذه الإثارة أسلوبا تعليميا وتدريبيا بغرض اثارة اكبر قدر من الحلول والمعلومات من قبل التلاميذ"

٢- **مهارات التفكير المنتج** : " مجموعة من الأنشطة العقلية والتى تجمع بين مهارتى التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، لايجاد ناتج تعليمى جديد من خلال الاستناد الى المعلومات والمفاهيم السابق تعلمها لاكتشاف علاقات جديدة وغير مألوفة للمتعلم "

## منهج البحث :-

### اتبع البحث المنهجين التاليين :-

١- **المنهج الوصفى** :- في إعداد الإطار النظرى وقد استخدم فى أدبيات البحث، وبناء قائمة مهارات التفكير المنتج ، وبناء أدوات البحث .

٢- **المنهج شبه التجريبى** :- وذلك في الضبط الميدانى للتجربة ، وتطبيق أدوات الدراسة ، والتى تمثلت في اختبار مهارات التفكير المنتج .

## إجراءات البحث :-

**سار البحث فى الخطوات التالية للإجابة على أسئلة البحث :-**

**أولا : إعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج التى يجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال:**

١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التفكير المنتج بشقيها ( التفكير الناقد – التفكير الإبداعى )

٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير المنتج التى يجب تنميتها عند تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية .

**ثانيا : إعادة صياغة الوحدة المقترحة بإستخدام إستراتيجية الأثر غير المنتظمة ، وذلك من خلال:-**

١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت استراتيجية الأثر غير المنتظمة .

٢- تحديد الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الإجتماعية بعنوان " ثورة يوليو والصراع العربى /الاسرائيلى".

٣- تحديد أهداف الوحدة إجرائيا والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم اللازمة .

٤- عرض الوحدة على المحكمين لضبطها ووضعها فى صورتها النهائية .

٥- إعداد دليل للمعلم كمرشد له فى تطبيق استراتيجية الأثر غير المنتظمة .

**ثالثا : قياس فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

١- بناء أدوات التقويم ( اختبار مهارات التفكير المنتج )

٢- تطبيق أداة التقويم قبليا على عينة البحث

٣- تدريس الوحدة المقترحة على عينة البحث .

٤- تطبيق أداة التقويم بعديا على عينة البحث .

٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .

**رابعا : تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .**

## فروض البحث :-

٦- يوجد فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح التطبيق البعدي

٧- يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في كل مهارة من مهارات التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي

٨- يوجد فرق دال احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح التطبيق التتبعى .

## الإطار النظرى للبحث

**لما كان الهدف من البحث فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، لهذا فقد تناول الإطار النظرى للبحث محورين ، المحور الأول مهارات التفكير المنتج ، والمحور الثانى استراتيجية الأثر غير المنتظمة ، وذلك لبناء أدوات البحث ووضع تصور للوحدة المقترحة بإستخدام استراتيجية الأثر غير المنتظمة .**

### المحور الأول : مهارات التفكير المنتج

يعد التفكير المنتج أحد أنواع التفكير العلمى الذى يسهم في تنمية قدرات المتعلمين ، وتعد الوظيفة الهامة للتعليم هى كيفية تعليم الطلاب وتدريبهم على كيفية التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية ولا يتم ذلك الا من خلال تعليم جيد ومن خلال التدرج بمنطقية للمعلومات والمعارف التى يكتسبها المتعلم من خلال عملية التعليم .

ولذا فإن تنمية مهارات التفكير المنتج ، والتى تعد هدفا رئيسا في جميع مراحل التعليم لا تأتى إلا بإتباع ثلاث خطوات مرتبة متتالية تبدأ بإكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات والإجراءات الضرورية لهم ومساعدتهم على تكاملها ، يليها ممارسة مجموعة من الأنشطة الأكثر عمقا وتطورا والتى من شأنها أن تزيد من تعميق وتعزيز فهمهم للمعلومات في الخطوة الأولى ، يعقب ذلك اختيار مهمة ذات معنى أو أهمية والتى من شأنها أيضا تعميق وتعزيز فهم التلاميذ لما يتم اكتسابه في الخطوة الأولى وهكذا ، على أن يتم ذلك في إطار بيئة إثرائية تنمى الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم . ( جودة و حبيب ، ٢٠١٥ ، ١٨)

فإنه يمكن تطور مهارات التفكير المنتج من خلال الأنشطة التى تشجع على توليد الأفكار وإنتاجها بدون نتيجة معينة أو حل معين فى الذهن ، وتلعب مهارات التفكير المنتج دورا هاما فى مساعدة الطلاب على توسيع عقولهم ورؤية الأشياء بطريقة جديدة ، والتفكير فى إمكانات واحتمالات متعددة . ( على ، ٢٠١٨، ٣٤٥)

**ولقد تعددت تعريفات التفكير المنتج وسنتناولها فيما يلى :-**

يعرفها ( **Hurson, 2008** ) بأنها الأداة المنهجية العلمية التى تجمع بين مهارات التفكير الناقد والابداعى ، وتوظيفهم يطريقة تحقق نتائج تعليمية إيجابية ، وحل المشكلات بطريقة جيدة .

كما تعرفها كلا من ( **عبد السميع و لاشين ، ٢٠١٢** ) بأنه عملية ذهنية ، يتفاعل فيها الإدراك الحسى ، مع الخبرة ، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات ، ويسعى الى إكتشاف علاقات جديدة ، أو طرائق غير مألوفة ، لتحقيق هدف معين ، بدوافع داخلية أو خارجية أو كلاهما معا.

كما عرفته ( **الأسمر** ، ٢٠١٦ ، ٨ ) بأنه نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة .

كما عرف ( **الشهرى** ، ٢٠١٨ ، ١١٧) التفكير المنتج بأنه مجموعة العمليات أو الأنشطة العقلية المتمثلة في نمطى التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، لإنتاج أفكار جديدة وفعالة ، تعكس قدرة طالب / طالبة على اكتساب مهارات التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية وبأقل وقت وجهد ممكن ، وتقاس بالدرجة الكلية في الاختبار المعد لهذا الغرض .

وعرفته ( **على** ، ٢٠١٨) هو ذلك التفكير الذى به يعالج الواقع ويقصى الى نتائج ذوات مردود نفعى للفرد والمجتمع ، وهو عبارة عن مجموعة من عمليات العقلية والمعرفية تجمع بين كلا من مهارات التفكير الإبداعى والناقد ويوظفها لإنتاج أفكار جديدة فى كثير من المواقف ويعتمد الواحد على الآخر وعلى الفرد أيضا ويقاس بدرجة التى تحصل الطالبة عليها فى الاختبار .

وعرف ( **شاهين** ، ٢٠٢٠ ) التفكير المنتج بأنه هو عملية ذهنية ، يتفاعل فيها الإدراك الحسى ، مع الخبرة للتوصل الى نتاجات غير مألوفة ، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات التي تشمل الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتوسع ، والتخيل ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك ، ويحتوى التفكير المنتج على نمطين من أنماط التفكير حيث يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة.

وعرفت ( **القحطانى** ،٢٠٢٠ ) التفكير المنتج إجرائيا بأنه : عمليات عقلية تدمج بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعى بهدف تعلم اللغة العربية ، وحل المشكلات المتعلقة بوحدات مقرر الكتابة الفنية ، والاستفادة من مهاراته جميعا في الخروج بمنتجات أصيلة ومميزة .

ويعرف كلا من ( **سلمان ومكاون** ، ٢٠٢٠ ) التفكير المنتج إجرائيا بأنه نمط من التفكير يعالج الواقع ، ويؤدى الى إيجاد نواتج جديدة تمتاز بالعقلانية ، ويجمع بين مهارات التفكير الناقد والإبداعى .
ومن خلال ما سبق فلقد لاحظت الباحثة ان مهارات التفكير المنتج هو تفكير يسعى الى إيجاد ناتج تعليم جديد ومتجدد دائما استنادا للمعلومات التى اكتسبها المتعلم مسبقا او من خلال عملية التعليم ، كما يكون المتعلم من خلال عملية التدريس هو محور عملية التعلم ويكون هو المصحح للمعلومات وهو مكتشف للعلاقات الجديدة بين المعلومات والمفاهيم والأحداث . كما يكون المتعلم هنا بمثابة الفرد المفكر .
**ولقد عرفت الباحثة " مهارات التفكير المنتج " إجرائيا بأنه :** " مجموعة من الأنشطة العقلية والتى تجمع بين مهارتى التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، لإيجاد ناتج تعليمى جديد من خلال الإستناد الى المعلومات والمفاهيم السابق تعلمها لإكتشاف علاقات جديدة وغير مألوفة للمتعلم "

**ويتكون التفكير المنتج من كلا من مهارات ( التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ) وفيما يلى عرضا لمهاراته وهى كالتالى :-**

- **مهارات التفكير الناقد Critical Thinking:-**

التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير يعتمد على الموضوعية ، والنظرة المتأملة للأحداث والوقائع والقضايا والبعد عن الذاتية ، ويهدف إلى إصدار حكم على أمر ما في ضوء معايير ومحكات موضوعية . ( الأسمر ، ٢٠١٦ ، ٣٩)

فالتفكير الناقد يتمثل في قدرة التلميذ على إبداء كلا من الرأى المؤيد والرأى المعارض إزاء المواقف والأحداث المختلفة ، مع تحديد الأسباب الرئيسية المحددة في إتخاذه لكل رأى ، فهو يهدف الى توظيف المهارات العقلية العليا ، لتفسير المواقف وتحليلها بهدف الوصول الى استنتاجات صحيحة ، وإصدار أحكام مقنعة بعيدة عن التحيز والذاتية .

ولقد عرف ( **عبيد وعفانة ، ٢٠٠٣ ، ٤١) التفكير الناقد** بأنه قدرة الفرد على إبداء الرأى المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة ، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأى .

**ومن الأداءات التدريسية التى ينبغى على المعلم مراعاتها لإكساب التلاميذ مهارات التفكير الناقد ما يلى :-**

- تشجيع التلاميذ على مراعاة الدقة في اعمالهم .
- حث التلاميذ على الوضوح والسعى نحو المزيد منه .
- تشجيع التلاميذ على تأجيل الاندفاع في الاجابة أو الوصول للحل .
- تشجيع التلاميذ على اتخاذ موقف واضح والدفاع عنه .
- تشجيع التلاميذ على أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر ومعارف الآخرين .

(جودة وحبيب ، ٢٠١٥ ، ١٥)

**معوقات تعليم مهارات التفكير الناقد :-**

١- عدم رغبة المتعلمين في البحث والرغبة في الوصول الى الاجابات والمعلومات بدون تحليل ونقد وتفكير .
٢- قلة صبر المتعلمين في مناقشة الفروض والبدائل بشكل فعال .
٣- عدم قدرة المتعلمين على التفكير بشكل موضوعى .
٤- قلة الخبرة لدى المتعلمين سواء من ناحية المعلومات أو كيفية إدارة الحوار .
٥- نمطية المعلم في عرضه للمحتوى واستخدامه للأساليب والاستراتيجيات التقليدية .
٦- اكتظاظ الفصول الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب .
٧- الذاتية في تفسير القضايا ، والفهم السطحى لها دون محاولة التعمق فيها .

٨- عدم اهتمام المعلم بتنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة .

٩- تكاسل الطلبة أنفسهم عن التعمق في الفهم والتفكير . ( الاء الأسمر ، ٢٠١٦ ، ٤٩)

- **مهارات التفكير الابداعى Creative Thinking :-**

يعرف التفكير الابداعى بأنه" نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أولى للتوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل " . (جراون ، ١٩٩٩)

فهو يتمثل في قدرة التلميذ على انتاج أكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة ، وذلك كاستجابة لموقف محدد أو مشكلة ما .

كما عرف ( **عبيد وعفانة ، ٢٠٠٣ ، ٤١ ) التفكير الإبداعى** بأنه قدرة الفرد على الانتاج الذى يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة ، وذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير.

ويعتبر التفكير الابداعى هو قدرة المتعلم على توليد أفكار جديدة من خلال الاستناد على الأفكار الموجودة أصلا . وهو يهدف الى الوصول الى حلول جديدة ابتكارية لم تكن معروفة مسبقا من خلال الدمج والتأليف بين الأفكار .

كما يهدف التفكير الابداعى الى قيام المتعلم بنشاط ذهنى عند مواجهة أى مشكلة غامضة يمارس خلالها المتعلم تفكير يتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة للوصول إلى حلول جديدة ومثمرة لمثل هذه المشكلات .

**ومن الأداءات التدريسية التى ينبغى على المعلم مراعاتها لإكساب التلاميذ مهارات التفكير الابداعى ما يلى :-**

- تشجيع التلاميذ على الإندماج بعمق في أعمال ليس لها حلول جاهزة أو إجابات سريعة.
- تشجيع التلاميذ على التغلب على الإحساس بنقص المعلومات واستكمالها .
- تشجيع التلاميذ على وضع المعايير الخاصة بمستويات أدائهم والمحافظة على تحقيقها.
- تشجيع التلاميذ على الخروج عن المألوف والتعامل مع الأشياء بطرق جديدة مغايرة .

(جودة و حبيب ، ٢٠١٥ ، ١٥ – ١٦ )

**معوقات تعليم مهارات التفكير الابداعى :-**

لقد حدد ( دياب ، ٢٠٠٥ ، ١٨ ) مجموعة من المعوقات التى تقف في طريق تنمية التفكير الابداعى ومن هذه المعوقات :-

١- **معوقات تتعلق بالمنهج المدرسى :-**

- أهداف التدريس تركز على حفظ المعلومات وتذكرها .
- عدم توافر أنشطة تعليمية تسهم في تنمية الابداع .

- أسلوب عرض محتوى المنهج غير شيق ، ويبعث الملل في نفوس الطلبة .
- تركيز المحتوى على أسئلة تقيس الحفظ والاستظهار .
- عدم تركيز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل .

**٢- معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية :-**

- عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة .
- عدم توافر الامكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابداع .
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بالبحث والتنقيب والاطلاع والاكتشاف .
- عدم تقدير الإدارة المدرسية لإنجازات الطلبة .

**٣- معوقات تتعلق بالمعلم :-**

- عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته .
- عدم إلمام المعلم بإستراتيجيات تنمية التفكير الابداعى .
- عدم إهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتى تنمى التفكير الابداعى .
- إعتماد المعلم في طريقة تدريسه على طريقة الالقاء .
- عدم إعطاء المعلم لطلابه الوقت الكافى للتفكير في الاجابة على تساؤلاته .

**٤- معوقات تتعلق بالطالب :-**

- زيادة عدد وكثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية .
- إهتمام الطلاب بحفظ اكبر كم من المعلومات .
- عدم قيام الطلاب بأى أنشطة تعليمية تنمى الابداع .

ولقد اتفقت أغلب الدراسات التربوية على أن تكون المهارات الأساسية للتفكير الناقد مشتملة القدرة على معرفة الافتراضات ، والتفسير ، وتقويم المناقشات ، والاستنباط ، والاستنتاج ، فالمفهوم الأساسى الأكثر تداولا لهذا النوع من التفكير هو القدرة على الشرح ، والتفسير ، والتنظيم الذاتى ، والتحليل ، والإستدلال ، والتقويم ، أى أن التفكير الناقد " يشكل جزءا مهما من كل عملية في سلسلة العمليات التى يتضمنها ، التى تبدأ بمحاولة فهم الظاهرة القائمة وتفسيرها وتقييم ما تم التوصل إليه وفقا للأدلة ، وبالنسبة للتفكير الإبداعى ، فتحددت مهاراته الأكثر استخداما وشيوعا في مهارات الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة . ( الشهرى ، ٢٠١٨ ، ١١٢)

كما يظهر التداخل والترابط بين نمطى التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، فالتفكير الناقد يتضمن تفكيرا إبداعيا بإعتباره يتضمن صياغة الأسئلة والفرضيات والاختبارات والتخطيط للتجارب ، وأيضا يتضمن الاستدلال التقويمى حيث يبحث في البدائل والامكانات المتاحة ، وفى المعايير التى تفحص بها ، وتقوم ، بينما التفكير الإبداعى ينطوى على شئ من التفكير الناقد يظهر في تقويم الأفكار المستلهمة والمبدعة

من حيث نفعها النظرى أو العلمى ، وكلاهما يتطلبان من المتعلم وجود مجموعة من الاستعدادات والاهتمامات والميول والرغبات للقيام بعمليات التفكير فعليا ، ويصف بعض الباحثين التفكير الناقد بالتقويمى ، بينما التفكير الإبداعى بالتوليدى ، فهما ليسا متناقضان ، بل مكملان لبعضهما ، إضافة الى ذلك ، فإن التفكير الإبداعى هو تفكير استكشافى وتوليدى وغير رسمى ومغامر وتباعدى وغير تقليدى ، والتفكير الناقد هو تفكير تحصيلى واستنتاجى ويختبر الفرضيات ومغلق وتقاربى . ( الشهرى ، ٢٠١٨ ، ١١٢)

## خطوات التفكير المنتج :-

لقد حددت ( الاء الأسمر ، ٢٠١٦ ، ٣٧ - ٣٨ ) من خلال الاستناد على النموذج الذى وضعه هورسون (Hurson,2008,92) مجموعة من الخطوات التى من خلالها يمكن استخدامها في المناهج الدراسية بصفة عامة :-

١- تحديد المشكلة المقترحة ، والمعلومات المرتبطة بها .
٢- وضع تصور مقترح للحل ، وما يحتاجه للتنفيذ ، وما استراتيجيات الحل التى يمكن اتباعها ، واكتشاف المعوقات التى يمكن أن تواجه الوصول إليه .
٣- وضع المشكلة فى صورة سؤال رئيسى واضح ومحدد وواقعى .
٤- استخدام المعلومات المتوافرة في الذاكرة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول التى تصلح أن تكون حلا للمشكلة ، واختيار الحل الأفضل من بينها .
٥- تطوير الحل الذى تم اختياره ، من خلال توضيح النقاط المرتبطة به ، والإضافة إليه ، وحذف ما هو غير مطلوب ، وما ليس له حاجة .
٦- ترجمة الحل وتنظيمه ، وتحديد النقاط التى تحتاج الى مزيد من العمل لتطويرها .

## دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفكير المنتج :-

تعد العملية التعليمية منظومة متكاملة ، ويعد المعلم أحد مكوناتها ، فهو حجر الزاوية ويتوقف على دوره فى تحقيق العديد من الأهداف التربوية التى تسعى اليها العديد من المؤسسات التعليمية ، فهو مسئول عن استثمار قدرات تلاميذه وتوجيههم ، وتنمية تفكيرهم من خلال المحتوى الدراسى ، وأن يقدم لهم مثيرات التفكير ليحفزهم على ممارسة التفكير في المواقف الحياتية ، وبذلك فنحن في حاجة الى معلم مفكر وناقد ومدرب وليس ناقلا للمعرفة .

**ولكي يستطيع معلم التاريخ ، توفير أفضل الشروط لتنمية التفكير المنتج ، وذلك من خلال ما يلى :-**

١- التركيز على مشكلات طلابه ومشكلات البيئة والمجتمع بوجه عام.
٢- التركيز على دراسة المعتقدات والمفاهيم الخاطئة التي يدور حولها الجدل.

٣- محاولة تفسير كل معلومة حتى لا يقبل الطالب المعلومة بدون فهم .
٤- خلق جو من الديمقراطية ، بحيث يمارسها الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهاته.
٥- تشجيع الطلاب على المناقشة البناءة والالتزام بأداب الحوار .
٦- تشجيع الطلاب على البحث والتنقيب عن المعلومات، ودراستها، واستخلاص النتائج منها وتقويمها.
٧- تشجيع الطلاب على العمل فى مجموعات .
٨- تشجيع أساليب البحث والاستقصاء والتدريب على حل المشكلات والإكثار من استخدام الأسئلة المفتوحة التي تعين الطالب على ممارسة التفكير.
٩- تنظيم الفصل الدراسى بطريقة تجعل الطلاب على استعداد التفاعل والمشاركة
١٠- تشجيع الطلاب على التشارك بالاجابات .

فمعلم التاريخ له دور بالغ في تعليم التفكير المنتج وتنمية مهاراته لدى طلابه من خلال استثارة دافعيتهم من خلال المواقف التعليمية وتدريبهم على كيفية الوصول الى الحلول الصحيحة ، وتوفير مناخ صفى يشجع على التفكير والتعبير عن الرأى من خلال المناقشة الحرة المفتوحة ، وتقبل أفكار الطلاب وتنمية الثقة لديهم .

**ومن الدراسات التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير المنتج :**

دراسة ( **الحورى** ، ٢٠٠٧ ) والتى هدفت الى معرفة استراتيجية كل من ( مكفرلاند – مونروسلاتر – أوريلى – سميث) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى عينة من طلاب الصف الثامن الأساسى ، وبلغ عدد العينة (٣٣٣) طالب وطالبة ، ولقد تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة ، ولقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة ( **العكرى** ، ٢٠٠٩ ) والتى هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامجين إثرائيين في تنمية مهارات التفكير المنتج والتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين في الصف الرابع الابتدائي ، وأظهرت نتائج الدراسة فعّالية كل من البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة (المجموعة التجريبية الأولى) وبرنامج كورت لتعليم التفكير(المجموعة التجريبية الثانية) في تنمية مهارات التفكير المنتج والذي اشتمل على بعض مهارات كلا من (التفكير الناقد – التفكير الإبداعي) . ولقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى، التي درست البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة، على كل من المجموعة التجريبية الثانية، التي درست برنامج كورت لتعليم التفكير، والمجموعة الضابطة، والتي لم تتلق أي تدريب، أيضاً في مهارات التفكير المنتج.

وهدفت دراسة ( **شاهين** ، ٢٠١١) إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيًا، واكتشاف أثر التدريب باستخدام هذا برنامج المقترح على تنمية التحصيل

الدراسي وعلى تنمية مهارات التفكير المنتج (التفكير الإبداعي – التفكير الناقد) لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيًا ، ولقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٠٨ ) طلاب في الصف الأول من المرحلة الثانوية ، من مدرسة بترا الثانوية ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغير التحصيل الدراسي لعلامات الفصل الدراسي الأول (التفكير الإبداعي – التفكير الناقد) ودافعية الإنجاز وكذلك التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية. كما يوجد علاقة إيجابية بين عامل التحصيل الدراسي، دافعية الإنجاز ومكوناته الفرعية (الشعور بالمسؤولية، والسعي لتحقيق التميز، المثابرة، وتوجيه الوقت، والتخطيط للمستقبل).

كما هدفت دراسة ( **الرسام ، ٢٠١٢**) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبى قائم على أبعاد التعلم لـ "مارزانو " فى تنمية بعض مهارات التفكير المنتج ( التفسير – التحليل – التقييم – الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت ، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٨٩) تلميذ بالصف السادس الابتدائى تم تقسيمهن الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، ولقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير المنتج لصالح المجموعة التجريبية .

أما دراسة ( **النجم ، ٢٠١٥**) التى هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي وفق إستراتيجيات التعلم النشط والتعرّف على أثره في إكتساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج، وتكونت عينة الدراسة من ( ٧٨ ) طالباً وطالبة تم اختيارها قصدياً من طلبة الصف الرابع / قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية (الاصمعي) جامعة ديالى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج تدريبي وفق إستراتيجيات التعلم النشط، وإستمارة ملاحظة ومقياس عادات العقل المنتج.

ودراسة ( **جودة و حبيب ، ٢٠١٥**) التى هدفت الى معرفة أثر نموذج مارزانو على تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الجامعية من خلال تدريس مقرر الفروق الفردية ، واقتصرت عينة الدراسة على (٧٠ طالب ) من طلاب الفرقة الثالثة ( تعليم ابتدائى ) شعبة اللغة العربية ، ولقد طبقت أدوات الدراسة ( اختبار مهارات التفكير الناقد – اختبار مهارات التفكير التباعدى – مقياس التعلم المنظم ذاتيا ) للتعرف على أثر تطبيق البرنامج القائم على النموذج بأبعاده المتدرجة فى تنمية مهارات التفكير المنتج ، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من (القدرة على التفكير الناقد – القدرة على التفكير الابتكارى – القدرة على التفكير المنظم ذاتيا) لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على هرمية نموذج "مارزانو " وفاعلية تدرج أبعاده فى تنمية عادات العقل المنتج.

كما هدفت دراسة ( **الفراجى ، ٢٠١٥** ) إلى التعرُّف على الأحكام الجمالية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، ومهارات التفكير المنتج لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، ولقد تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة معاهد الفنون الجميلة، ولقد استعمل في البحث ثلاثة أدوات: مقياس الأحكام الجمالية؛ واختبار التفكير المنتج ، ومقياس الدافعية الإبداعية ، ولقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها:

١- يتمتع طلبة معاهد الفنون الجميلة بالتفكير المنتج.
٢- يتمتع طلبة معاهد الفنون الجميلة بالدافعية الابداعية.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير المنتج على وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.
٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية الابداعية في متغيري النوع والتخصص الدراسي على وفق متغيري النوع والتخصص والتفاعل بينهما.
٥- يوجد إسهام دال للأحكام الجمالية في الدافعية الإبداعية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٦- وجود إسهام ضعيف للتفكير المنتج في الدافعية الإبداعية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

هدفت دراسة ( **العنزى ، ٢٠١٦**) الى قياس أثر برنامج تدريبى قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى كلا من طلاب الصفين الخامس الابتدائى والأول المتوسط ، ولقد بلغت العينة (٨٨) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولقد قسمت الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، وتم تطبيق اختبار التفكير المنتج اختباراً قبلياً، وبعدياً على العينة ، وبناء على النتائج التى توصلت اليها الدراسة فلقد أوصت بالاهتمام بمهارات التفكير المنتج ، وتدريب الطلاب على ممارسة مهاراته المختلفة، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تصميم البرامج التدريبية أو التعليمية بهدف إكساب الطلاب مهارات التفكير بشكل عام والمنتج على وجه الخصوص

ودراسة ( **الجودع و آخرون ، ٢٠١٦** ) التى هدفت إلى استقصاء أثر برنامج النظام الذكى لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعى والتفكير الناقد لدى عينة من من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسى ، وتمثلت أدوات الدراسة في ( اختبار تورانس للتفكير الابداعى - مقياس كورونيل للتفكير الناقد المستوى X ) ، ولقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية على اختبار تورانس للتفكير الابداعى لصالح المجموعة التجريبية تعزى الى البرنامج ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة ، كما أشارت النتائج الى وجود فروق بين أداء أفراد المجموعتين

التجريبية والضابطة على مقياس كورونيل للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج .

ودراسة ( **الأسمر** ، ٢٠١٦) التى هدفت إلى تحديد مهارات التفكير المنتج ومدى توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، ومدى إكتساب طلبة الصف العاشر لها ، ولقد اشتملت العينة على (١١٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسى بمدينة رفح ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير المنتج ، والتى تكونت من (٧) مهارات مصنفة تحت نوعين من التفكير ، هما التفكير الناقد والتفكير الابداعى ، وشملت المهارات التالية : (الاستنتاج – التنبؤ بالافتراضات – تقويم الحجج والمناقشات – التفسير – الأصالة – الطلاقة – المرونة) ، كما أعدت الباحثة أداة تحليل محتوى ، من أجل استخدامها في تحليل محتوى مناهج الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية ، في ضوء مهارات التفكير المنتج ، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المنتج .

هدفت دراسة ( **الشهرى** ، ٢٠١٨) الى تعرف مهارات التفكير المنتج في الرياضيات بالمرحلة المتوسطة ومدى اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، ولتحقيق ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية عددها (٧٨٦) طالب وطالبة بالصف الأول الاعدادى بمدينتى أبها وجازان ، ولقد توصلت نتائج الدراسة الى تحديد مهارات التفكير المنتج الرياضى السائدة بالمرحلة المتوسطة ( التفسير ، والتبرير ، والاستنتاج ، والإفتراض ، والطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ) ، وكان مستوى اكتساب العينة لهذه المهارات ( ٤٠,٧١ % ) أى أقل من المستوى المقبول تربويا ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥) في مستوى اكتساب العينة لهذه المهارات تبعا للنوع الاجتماعى لصالح الطلاب ، ونوع الإدارة لصالح إدارة التعليم بأبها ( عدا التفكير الإبداعى ، لا يوجد فروق دالة إحصائيا ) إضافة إلى ذلك ، توجد علاقة ارتباطية طردية ( موجبة) ( ٠,٣٧) بين مستويى اكتساب العينة لمهارات التفكير المنتج الناقد والإبداعى في الرياضيات ، ولقد قدمت عدة توصيات في ضوء نتائج الدراسة أهمها أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج الرياضى عن طريق المعلم وأساليبه ، وطرائق تدريسه ، وإثارة الطلاب وتشجيعهم على التفكير وطرح الأسئلة التى تمكنهم من التفكير ، وإتاحة الفرصة أمامهم من خلال الحوار والمناقشة ، ليتمكنوا من اكتساب هذه المهارات .

هدفت دراسة ( **على** ، ٢٠١٨ ) الى التعرف على مهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الخامس العلمى الاحيائى فى مادة علم الأحياء ، وقد تكونت عينة البحث من (١١٠) طالبة ، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى لتحقيق أهداف البحث وصياغة اختبار التفكير المنتج الذى تألف من بعدين هما مهارات التفكير الناقد وتألف من (٢٥) فقرة موزعة على خمس مهارات بواقع خمس فقرات معرفة الافتراضات أو المسلمات ، خمس فقرات مهارة التفسير ، وخمسة فقرات تقويم الحجج ، وخمس

فقرات الاستنباط ، وخمس فقرات استنتاج ، وأما مجال التفكير الإبداعى الذى تكون من (٣) مهارات هى الطلاقة والمرونة والأصالة ، حيث تكون من ثلاث فقرات ولكل فقرة موقفان أو عبارتان ، وبذلك أصبح العدد ( ٦ ) فقرات تقيس القدرة على مهارات التفكير الإبداعى ، ولقد أثبتت نتائج البحث على أن أداء أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير المنتج فى الصف الخامس ضمن المستوى المقبول .

هدفت دراسة ( **يوسف** ، ٢٠١٨ ) الى تنمية كفايات التصميم التكنولوجى للدروس ، ومهارات التفكير المنتج من خلال برنامج تعليمى قائم على تطبيقات الويب ، ولقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها إجراء بحوث مستقبلية حول استخدام برامج تعليمية قائمة على الويب لتنمية مهارات التفكير العليا .

هدفت دراسة ( **شاهين** ، ٢٠٢٠ ) الى التعرف الى مدى تضمن محتوى كتاب العلوم الجديد ٢٠١٨ –٢٠١٩ للصف الثامن الأساسى بفلسطين لمهارات التفكير المنتج ، ولذلك قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى لقائمة مهارات التفكير المنتج ، ولقد تضمنت خمسة مهارات للتفكير المنتج تكونت من ثلاثة مهارات للتفكير الابداعى وهى ( المرونة والطلاقة والأصالة ) ومهارتين للتفكير الناقد ( التفسير والاستنتاج ) ، ولقد اشتملت على ١٥ مؤشرا ، ولقد خرجت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها إثراء منهج العلوم لمهارات التفكير المنتج

هدفت دراسة ( **القحطانى** ، ٢٠٢٠ ) إلى تحديد معوقات استخام مهارات التفكير المنتج فى تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات ، وقد تبنت الباحثة المنهج الوصفى ، وتم إعداد أداة البحث وهى عبارة عن استبيان معوقات مهارات التفكير المنتج لدى المتدربات . وتم تطبيق الأداة على ( ٧٧ ) متدربة من متدربات المستوى الأول بالكلية التقنية للبنات ، ولقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر فى منهج الكتابة الفنية بعناصره الستة جميعا ، وكذلك ضرورة إعادة النظر فى تطوير البيئة المحيطة بالمتدربات ، سواء كانت هذه البيئة متعلقة بالإدارة وسياستها التعليمية . أو تنظيم البيئة الصفية الملائمة للتفكير المنتج . وكذلك نشر الوعى بين الآسر فى ضرورة الاهتمام بأبنائهم من ناحية التشجيع على الابتكار والاستماع لآرائهم .

هدفت دراسة ( **سلمان ، ومكاون** ، ٢٠٢٠ ) الى معرفة أثر التدريس وفقا لأنموذج أبلتون ) (Appleton Model في التفكير المنتج لدى طلاب الصف الرابع العلمى في مادة علم الأحياء ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير المنتج .

**المحور الثانى : استراتيجية الإثارة غير المنتظمة ( الإثارة العشوائية ) :-**

تعد استراتيجية الإثارة غير المنتظمة أحد أساليب العصف الذهنى ، وهى من الاستراتيجيات المعرفية التى تقوم على إعطاء المتعلم موضوعا أو سؤالا أو مشكلة أو قضية ترتبط بالمادة الدراسية ، ويطلب من المتعلم إستدعاء أكبر قدر من المعلومات أو الأفكار أو الحلول حسب المهمة المعطاة لهم

دون مناقشة أو نقد تلك المعلومات والأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها بحيث يطرح موضوعا ما ثم يبدأ المشاركون في ذكر وتوضيح ما يتداعى في أذهانهم مباشرة وبطريقة تلقائية حول ذلك الموضوع ، وتعد هذه الإثارة أسلوبا تعليميا وتدريبيا ، ويقوم على حرية التفكير ، وتستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع ويرى البعض الآخر بأنها عمل عقلى نشط لتوليد أكبر كم من الأفكار في موضوع معين ، ويعتمد هذا الأسلوب على قدرة الطالب على التفكير المبدع المبتكر ، وتوفر الرغبة في الاندماج الواعى للطالب مع عالم الخيال لطرح الأفكار ، واستخدام العقل متحرر من قيود الواقع الفعلى .( مجيد ، ٢٠١٧ ، ١٠٧٨)

## نظريات التعلم التى يستند إليها استراتيجية الإثارة غير المنتظمة :-

تستند إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة الى كلا من نظرية التحليل النفسى( ***Psycology Analysis)*** والنظرية الترابطية ***(Associationism)***.

وفيما يأتي عرضا لتلك النظريتين: -

١-**نظرية التحليل النفسي (Psycology Analysis)** : فمن خلال الفحص لنظرية التحليل النفسي(فرويد) في التداعيات الحرة، نجد ان استراتيجية الاثارة غير المنتظمة قد تأثرت بنظرية التحليل النفسي لفرويد، فالمريض الذي يعالج بطريقة التحليل النفسي بعد أن يبدأ في الاسترخاء التام والراحة يطلب منه المعالج أن يحكي كل شيء يخطر بباله مهما كان ذلك الشيء تافها، والهدف من ذلك هو تحرير الجانب المكبوت وفك القيود للوصول بالشخص إلى أسباب صراعه وحل عقدته . وكذلك فان استراتيجية الاثارة غير المنتظمة تسير على نفس المبدأ، وان اختلفت أهدافها وأصولها الإيحائية وتشكل نموذجا من نماذج المعالجة الجماعية.

٢-**النظرية الترابطية (Associationism)** إن طبيعة الاثارة غير المنتظمة من الممكن أن نحددها من خلال طرح مبدأ الأسلوب الحواري الجدلي لدى(سقراط) الذي كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب والمتعلمين للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب أما عن معنى الاثارة غير المنتظمة فإنه (حفز أو إثارة) فيعني تصور (حل للمشكلة) على أنه موقف به طرفانِ يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة .ويستعمل الاثارة غير المنتظمة اسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، والتدريب بقصد زيادة كفاية القدرات والعمليات الابداعية. (الطيطي، ٢٠٠١:١٦٦).

إن طبيعة الاثارة غير المنتظمة من الممكن أن نحددها من خلال طرح مبدأ الأسلوب الحواري الجدلي لدى(سقراط) الذي كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب والمتعلمين

للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب أما عن معنى الاثارة غير المنتظمة فإنه (حفز أو إثارة) فيعني تصور (حل للمشكلة) على أنه موقف به طرفإن يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة .ويستعمل الاثارة غير المنتظمة اسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، والتدريب بقصد زيادة كفاية القدرات والعمليات الابداعية. (الطيطي، ٢٠٠١:١٦٦).

أن من المبادئ الأساسية لاسلوب الاثارة غير المنتظمة هو إن عدد الأفكار أهم من النوع (الكم أهم من الكيف في أثناء الجلسة)، أن هذا المبدأ يستند الافتراض مأخوذ أصلا من النظرية الترابطية مفادهُ " أن اقرب التداعيات إلى الذهن هي تلك الأفكار المعتادة أو المألوفة " والتي تبدو الأكثر قبولا لدى الآخرين، ولكي نصل إلى الأفكار الأصيلة التي تتسم بالتفرد والمهارة لابد من أن نستند أولا الى ذخيرتنا من الأفكار التقليدية والتداعيات القريبة والمألوفة، ثم نحاول أن نتخلص من سيطرتها على تفكيرنا . ( عبيس والجبورى ، ٢٠١٤ ، ٨)

إن طبيعة استراتيجية الاثارة غير المنتظمة من الممكن أن يتم تحديدها من خلال طرح مبدأ الأسلوب الحواري الجدلي لدى الفيلسوف (سقراط) والذي كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب ، ولذلك فهو يهدف الى إثارة أو تحفيز الأفكار التى تعطى حلا أو تصورا لحل المشكلة أو الموقف أو القضية الجدلية ، ويعتمد أسلوب استراتيجية الاثارة غير المنتظمة على استخدام أسلوب للتفكير سواء على المستوى الفردى او من خلال جماعة فى طرح حلول كثيرة للعديد من المشكلات سواء العلمية أو الحياتية المختلفة أو من خلال طرح للقضايا الجدلية أو للأحداث السياسية وذلك كله بغرض التدريب على تنمية القدرات الابداعية والناقدة لدى المتعلمين من خلال إثارة أكبر عدد ممكن من الحلول المقترحة .

تهدف استراتيجية الإثارة غير المنتظمة ( الإثارة العشوائية ) الى ايجاد تقارب بين المفاهيم العلمية وكلمات عشوائية غير مقصودة ، فهى تستلزم قدرات مهنية من المعلم فى تنمية التفكير ، كما انها تساعد على تنمية عادات العقل لدى الطالب أو المتعلم من خلال تنظيم المخزون المعرفى لديه وإدارة أفكاره بطريقة أكثر فاعلية ، وتدريب المتعلم على تنظيم المعرفة الموجودة بطريقة جديدة ، والنظر للمعلومات والافكار الموجودة بدريقة جديدة وغير مألوفة لتنظيم المعرفة الموجودة لايجاد حلول جديدة لمثل هذه المشكلات (Deneen , 2010 , p 33 )

## مفهوم استراتيجية الإثارة غير المنتظمة ( الإثارة العشوائية ) :-

تعددت تعريفات استراتيجية الإثارة غير المنتظمة ومنها ما يلى :-

عرفته ( **مجيد** ، ٢٠١٧ ، ١٠٧٧) هو عملية طرح موضوع ما يعمل على إثارة التفكير لدى الطالبات ، ويزيد من دافعيتهن نحو الدروس ، ويجعل الطالبات ينظرن الى الموضوع من زوايا متعددة ، ويصبحن على توليد أفكار إبداعية جديدة لم يسبق لهن التوصل إليها من قبل عملية التفكير بأسلوب الإثارة غير المنتظمة ( الإثارة العشوائية ) ، وذلك عن طريق ربط المثيرات المطروحة أو الأفكار الجديدة بموضوع الدرس ، وأن كانت تلك المثيرات لا علاقة لها بالدرس .

عرفها ( **عبيس والجبورى** ، ٢٠١٤ ) إجرائيا بأنها عملية طرح موضوع يثير تفكير الطلاب، وتزيد من دافعيتهم نحو الدرس، وتجعل الطلاب ينظرْون إلى الموضوع من زوايا متعددة، وقادرين على توليد أفكار جديدة لم يسبق لهم أنْ يتوصلو إليها قبل عملية التفكير فيها، وذلك من طريق ربط المثيرات المطروحة بموضوع الدرس وإنْ كانت هذه المثيرات ليس لها علاقة بالموضوع في الظاهر.

عرف كلا من ( **الموسوى والشاهر** ، ٢٠١٦ ) الإثارة غير المنتظمة بأنها " عملية تثير تفكير الطلاب ، وتزيد من دافعيتهم نحو الدرس ، وتجعلهم ينظرون الى الموضوع من زوايا متعددة ، وقادرين على توليد أفكار جديدة لم يسبق لهم أن يتوصلوا إليها قبل عملية التفكير فيها ، وذلك من طريق ربط المثيرات المطروحة بموضوع الدرس وان كانت هذه المثيرات ليس لها علاقة بالموضوع فى الظاهر .

كما عرفها ( **جميل** ، ٢٠١٩ ) يقصد بها " قدرة المتعلم على إنشاء علاقات وروابط بين مجموعة من الأحداث والمواقف التاريخية التى لا توجد بينها علاقات ظاهرة بهدف تنمية التعاطف نحوها ، ومن ثم اتخاذ قرارات بشأنها "

## أهمية استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في العملية التعليمية :

يتميز استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة بأنها :-

١- تحقق فهما معرفيا للموضوع المراد دراسنه .
٢- تساعد فى تصحيح المفاهيم والمعلومات .
٣- تزيد من فاعلية الطلاب فى عملية التعلم .
٤- توسع من قاعدة مدركات الطلاب وثقافتهم العامة .
٥- تؤدى الى الإحاطة بالموضوع من أبعاد مختلفة . ( عبيس والجبورى ، ٢٠١٤ ،٧ )

**خطوات استراتيجية الإثارة غير المنتظمة :-**

- تحديد أهداف الدرس إجرائيا .
- وضع خطة لتنفيذ الدرس .
- تنفيذ الخطة بإتباع الإجراءات الآتية :-

١- إلقاء نظرة عامة على الدرس .

٢- تحديد المفاهيم التى يراد تعليمها في الدرس .

٣- اختيار المثيرات العشوائية من المعلم أو المتعلمين .

٤- توزيع المتعلمين بين مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة ما يأتى :-

- ❖ تقديم ما لديهم من أفكار أو معلومات حول المثيرات العشوائية الغير منتظمة .
- ❖ تسجيل ما يطرحه المتعلمين من معلومات على السبورة .
- ❖ مطالبة المتعلمين بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس أو عناصره ، وبين كل المثيرات المطروحة ، وتقبل ما تطرحه من أفكار لكى تحصل على المزيد من الأفكار والعلاقات
- ❖ تسجيل الأفكار التى تم التوصل إليها وذات العلاقة فقط بموضوع الدرس وأهدافه.

( مجيد ، ٢٠١٧ ، ١٠٧٨)

**أهمية إستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تنمية مهارات التفكير المنتج :-**

أن تحقيق تعليم مثمر للتفكير يتطلب صياغة محتوى يضمن جذب الطلبة إليه ، وانغماسهم فيه ، بإستخدام أنشطة مثيرة للتفكير ، وتقديم المعارف والمهارات بأساليب تسمح للطلبة بممارسة التفكير من خلالها ، وعدم اقتصارها على ما يتطلبه الحفظ والإستذكار ، ومساعدة المعلم لتلاميذه على إعمال الفكر ، والبحث فيما يحمله معنى المعلومة ، وعدم الاكتفاء بأخذ المعلومة وإسترجاعها وقت الحاجة ، وذلك كله يساعد المتعلمين ليس فقط على تنمية مهارات التفكير لديهم ، وانا يعزز فهمهم للمحتوى نفسه ، وحدوث تعلم بشكل أفضل ( الأسمر ، ٢٠١٦ ، ٢٩ )

يعد استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة من الاساليب الحديثة فى التدريس حيث توفر للمتعلم الحرية فى التخلص من معوقات التدريس وتقربه من الإبداع وذلك من خلال اجراء الطالب لمقارنات بين مفردات لا تربطها علاقات واضحة وذلك من خلال تأمله لهذه المفردات بالقدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي وفي هذه الحالة النفسية يشعر الطالب أن المشكلة بين ترابط المفردات في طرائقها للحل .

يهدف ( عبيس والجبورى ، ٢٠١٤) الى استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة فى تدريس التاريخ وذلك للتغلب على الصعوبات التى تعيق تدريس التاريخ ، ولسد النقص الحاصل في عملية فهم

الطلاب لمادة التاريخ وعلاقاتها بعضها البعض التي تؤدي في الاخر الى تسهيل فهم الاحداث التاريخية وسهولة تفسيرها ٠

**ومن الدراسات التى اهتمت باستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في التدريس :-**

هدفت دراسة **(Feldhausen,1990,68)** الى التعرف على أثر استعمال أسلوب الاثارة العشوائية فى تحصيل طلبة الصف الثامن فى مادة تاريخ الولايات المتحدة ، ولقد بلغت عينة البحث (٥٠) طالب ، ولقد تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٢٥) طالب درست باستخدام اسلوب الاثارة العشوائية ومجموعة ضابطة وعددها (٢٥) طالب درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ، ولقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية والتى درست باستخدام اسلوب الاثارة العشوائية .

هدفت دراسة **(Hanuscin , 2008 )** الى التعرف على أثر الإثارة العشوائية في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي في مادة الاحياء)، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢ طالبا ) تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الاثارة العشوائية, والأخرى المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا. وأسفرت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل .

هدفت دراسة **(جمعة، ٢٠١١)** الى التعرف على أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة وبواقع مجموعتين تجريبية وعددها (٣٧ ) وضابطة وعددها (٣٦ ) ، ولقد اكدت الباحثة على وجود تكافؤ بين مجموعات البحث من حيث متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين، وبعد انتهاء مدة التجربة طبقت الباحثة اختبارا تحصيلي على الطالبات بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة ، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

١-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتى درسن التعبير الكتابي بأسلوب الإثارة العشوائية وبين درجات الطالبات اللاتى درسنّ التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي .

٢-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي درسنّ التعبير الكتابي بأسلوب الإثارة العشوائية ودرجات الطالبات اللاتي درسنّ التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري .

كما هدفت دراسة **(الزبيدي، ٢٠١٢)** الى التعرف على أثر أستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء)، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبا وبواقع (٢٨) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى

بستخدام استراتيجيتى التخيل الموجه و(٢٨) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية الإثارة العشوائية و(٢٨) طالبا للمجموعة الضابطة ولقددرست بالطريقة التقليدية ، ولقد تم تطبيق اختباراً تحصيلياً بلغت عدد فقراته (٥٠) فقرة، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

١ – وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال التخيل الموجه على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية و لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢ – وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التخيل الموجه وبين المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

٣ – وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية وبين المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

وهدفت دراسة ( **قاسم عزيز محمد وآخرون ، ٢٠١٢**) الى تعرف أثر استراتيجيتى التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعى والذكاء الوجدانى لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء ، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب في ثلاث شعب تم اختيارها عشوائيا من خمس شعب لتمثل (٢) مجموعة تجريبية و مجموعة واحدة ضابطة ، وبواقع (٣٣) طالبا في المجموعتين التجريبيتين و (٣٤) طالب للمجموعة الضابطة ، ولقد درست المجموعة التجريبية الأولى بإستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ، والمجموعة التجريبية الثانية بإستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة :-

١- تفوق كلا من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعى .

٢- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على الثانية ، ولم يكن فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مقياس الذكاء الوجدانى .

هدفت دراسة (**عبيس والجبورى ، ٢٠١٤**) إلى التعرف على أثر إستعمال أسلوب الإثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتين مجموعة ضابطة ( درست بالطريقة الاعتيادية) ومجموعة تجريبية درست التاريخ بإستخدام أسلوب الإثارة غير المنتظمة ، بواقع ( ٣٣ طالب ) لكل مجموعة ، ولقد تم إعداد إختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ بعد إتمام التجربة، ولقد توصلت الدارسة بعد تحليل نتائج الاختبار احصائيا إلى النتائج الآتية:

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اسلوب الاثارة الغير المنتظمة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢- ولقد أوصى الباحثان بضرورة توجيه المعلمين الى استخدام اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التدريس.

هدفت دراسة كلا من ( **الموسوى والشاهر** ، ٢٠١٦) الى معرفة أثر الإثارة غير المنتظمة فى الأداء التعبيرى لدى طلاب الصف الرابع العلمى ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية التالية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التى تدرس أسلوب الإثارة غير المنتظمة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة الاعتيادية فى الأداء التعبيرى " ، ولقد ضمت عينة البحث جميع المدارس الاعدادية للبنين التابعة لمحافظة كربلاء وبلغ عددهم (١١) مدرسة ، ولقد اختار الاباحثان احدى المدارس عشوائيا لتطبيق التجربة بها ، ولقد تم اختيار مجموعتين لكى تمثل المجموعة (أ) المجموعة التجريبية وعددهم ٣٢ طالب والمجموعة (ب) المجموعة الضابطة وعددهم ٣١ طالب ، وفى نهاية البحث اوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة عمل دورات تدريبية للمدرسين من اجل تدريبهم على استعمال الأساليب والاستراتيجيات الحديثة فى التدريس ، وتطبيقها بشكل فعلى .

يهدف بحث كلا من ( **مجيد ، الزبيدى** ، ٢٠١٦ ) الى التعرف على "أثر استخدام أسلوب الاثارة غير المنتظمة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء" ، ولقد اختارت الباحثة عينة عشوائية ولقد بلغ عدد المجموعة التجريبية ( ٣٧ ) طالبا ، وعدد المجموعة الضابطة ( ٣٧ ) طالبة ، ولقد أجرت الباحثة تكافؤ بين طالبات المجموعتين فى عدة متغيرات منها ( العمر الزمنى للطالبات – التحصيل الدراسى للوالدين – ..... ) ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأسلوب الاثارة غير المنتظمة (الاثارة العشوائية) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

كما هدفت دراسة ( **محمد** ، ٢٠١٦ ) الى التعرف على فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى هؤلاء المتعلمين ، حيث تمثلت مشكلة البحث فى انخفاض مستوى مهارات الطلاقة التعبيرية ، والتى تظهر فى مجالى ( التحدث الإبداعى – الكتابة الإبداعية ) ، ولقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية فى مجالى التحدث الابداعى – الكتابة الإبداعية ) لدى أفراد مجموعة البحث ، وجاءت الفروق

دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠,٠١ ) لصالح التطبيق البعدى فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) لتلك المهارات ، وكذلك اختبار التحدث الإبداعى .

هدفت دراسة **( مجيد ، ٢٠١٧)** الى التعرف على أثر استخدام أسلوب الاثارة غير المنتظمة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمى في مادة الأحياء، ولقد اختارت الباحثة مجموعتين إحدهما مجموعة ضابطة وعددها (٣٦ طالبة ) ومجموعة تجريبية وعددها (٣٧ طالبة ) ، ولقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية للمادة التعليمية وبلغ عددها ( ١٦٥ هدفا سلوكيا ) ، وقامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلى بـ ( ٥٠ فقرة اختبارية ) من نوع الاختيار من متعدد ذى أربعة بدائل ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتى درسن على وفق أسلوب الاثارة غير المنتظمة ( الاثارة العشوائية ) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتى درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

هدفت دراسة **( جميل ، ٢٠١٩ )** إلى بناء برنامج مقترح فى الدراسات الإجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة ، وقياس أثره على تنمية التعاطف التاريخى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجين الوصفى وشبه التجريبى ، كما قام بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة فى ( مقياس التعاطف التاريخى – اختبار مهارات اتخاذ القرار ) حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عددها (٦٠) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين ( تجريبية – ضابطة ) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدى ، لذلك أوصت بضرورة استخدام أساليب التدريس الحديثة فى تعلم وتعليم التاريخ .

**<u>إستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة فى تدريس التاريخ :-</u>**

**أنّ إستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة يمكن تطبيقها في تدريس مادة التاريخ من خلال اتباع الخطوات التالية :-**

أولا . تحديد أهداف الدرس تحديدا إجرائيا .

ثانيا . وضع خطة لتنفيذ الدرس .

ثالثا . تنفيذ الخطة باتباع الإجراءات الآتية:

١- إلقاء نظرة عامة على الدرس .

٢- تحديد المفاهيم المتضمنة فى الدرس والمراد تعلمها من خلال الدرس .

٣- اختيار المثيرات الغير منتظمة من المدرس الى الطلاب.

٤- توزيع الطلاب بين مجموعات غير متجانسة تتولى أداء المهام التالية :-

- تقديم ما لديهم من أفكار أو معلومات حول المثيرات الغير المنتظمة.

- تسجيل ما يطرحه الطلاب من معلومات أو أفكار أو حلول على السبورة .
- مطالبة الطلاب بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس أو عناصره وبين كل من المثيرات المطروحة من قبل الطلاب ، وتقبل ما يطرحه الطلاب من أفكار لكي نحصل على المزيد من الأفكار، والعلاقات.
- تسجيل الأفكار والمعلومات التي تم التوصل إليها، وذات العلاقة فقط بموضوع الدرس وأهدافه (عبيس والجبورى ، ٢٠١٤)

ولقد أشار كلا من (عبيس والجبورى ، ٢٠١٤ ، ٣) بأن الإثارة غير المنتظمة تساعد الطالب فى التغلب على الصعوبات التى تواجههم فى تدريس موضوعات مادة التاريخ لهم ، مما يتماشى مع النظريات التربوية الحديثة والتى تؤكد على ضرورة مشاركة المتعلم فى الموقف التعليمى وإيجابياته ، كما يتم توظيف مصادر التعلم المختلفة من أجل توفير عنصر التشويق والإثارة داخل الفصل الدراسى .

## إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء الخطوات التفصيلية لإجراءات البحث التى تبدأ بتحديد مهارات التفكير المنتج المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى ، واختيار الوحدة الثالثة ( ثورة يوليو ، والصراع العربى الاسرائيلى ) وإعداد البرنامج التعليمى ، وإعداد أدوات البحث ، واختيار عينة البحث، وتطبيق الأدوات عليهم لاستخراج النتائج وصولاً إلى التوصيات والمقترحات، ويتضح ذلك فيما يلى:

**فلقد سار البحث في الخطوات التالية للإجابة على أسئلة البحث :-**

**أولا : الإجابة عن السؤال الأول والذى نصه :**

**ما مهارات التفكير المنتج المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟**

**١- فلقد قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير المنتج بكل من شقيها ( التفكير الناقد والتفكير الابداعى ) وذلك من خلال:-**

٢- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت مهارات التفكير المنتج مثل دراسة (شاهين ، ٢٠١١) ، دراسة ( الرسام ، ٢٠١٢) ، دراسة ( النجم ، ٢٠١٥) ، و دراسة (جودة و حبيب ، ٢٠١٥) ، و دراسة ( الفراجى ، ٢٠١٥ ) ، ودراسة ( العنزى ، ٢٠١٦) ، و دراسة ( الجودع و آخرون ، ٢٠١٦ ) ، و دراسة ( الأسمر ، ٢٠١٦) ، دراسة (شاهين ، ٢٠٢٠) ، ودراسة ( القحطانى ، ٢٠٢٠) .

٣- تم إعداد قائمة مبدئية من مهارات التفكير المنتج والتي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس مادة التاريخ .

٤- تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس بغرض الوقوف على مدى صلاحيتها ومدى مناسبة المهارات لمستوى التلاميذ في الصف الثالث الاعدادى .

٥- تم وضع القائمة في صورتها النهائية ، والتي تمثلت في وضع قائمة لمهارات التفكير الناقد والتي تمثلت في أربع مهارات رئيسية وهم مهارات ( التفسير والاستنتاج والتنبؤ والتقويم ) وتفرعت منهم ١٩ مهارة فرعية ، وقائمة أخرى لمهارات التفكير الإبداعى والتي تمثلت في ثلاث مهارات رئيسية وهم مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة) وتفرعت منهم ٩ مهارات فرعية .

**ثانيا : الإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه :- ما صورة الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الوحدة المقترحة فى ضوء استخدام استراتيجية الاثر غير المنتظمة ، وذلك وفقا للخطوات التالية :-**

**مرحلة اختيار المادة التعليمية وتحليلها :-** تم اختيار الوحدة الثالثة من كتاب التاريخ للصف الثالث الإعدادى بعنوان ( ثورة يوليو والصراع العربى الاسرائيلى ) ، والمقررة على تلاميذ الصف الثالث الاعدادى للعام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، ولقد تضمنت أربع دروس وهى :-

الدرس الأول : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

الدرس الثانى : مصر والقضية الفلسطينية .

الدرس الثالث : حرب أكتوبر ١٩٧٣م .

الدرس الرابع : مصر والصراع العربى / الاسرائيلى

**تصميم الوحدة المقترحة :-**

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، قامت الباحثة بإعادة صياغة الوحدة الثالثة (ثورة يوليو والصراع العربى الاسرائيلى ) ، ولقد اتبعت الباحثة في إعداد الوحدة المقترحة الخطوات التالية :-

١- غلاف الوحدة ، ويحتوى على عنوان الوحدة الدراسية .

٢- عرض محتوى الدروس بطريقة شيقة ومتسلسلة .

٣- يتكون كل درس من عدة مراحل، تم تنفيذها وفق الخطوات التالية :-

- عرض الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس .
- عرض محتوى الدروس بطريقة شيقة وجذابة ، بحيث يتضمن الدرس مجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية والصور والخرائط .

- التقويم : يشتمل كل درس على مجموعة من الأسئلة حتى يستطيع كل تلميذ تقويم أدائه وتحصيله قبل الانتقال الى الدرس الذى يليه .

**هدف الوحدة المقترحة :-**

تهدف الوحدة المقترحة إلى تنمية مهارات التفكير المنتج ( مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الابداعى ) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج التاريخ وذلك بإستخدام إستراتيجية الأثر غير المنتظمة .

**وصف الوحدة المقترحة:-**

تم اعادة صياغة الوحدة الثالثة ( ثورة يوليو والصراع العربى الاسرائيلى ) محل الدراسة الحالية ، والتى تضمنت مجموعة من دروس التاريخ المقدمة بطريقة شيقة وممتعة ، مستخدما استراتيجية الإثارة غير المنتظمة .

**عرض الوحدة بعد اعادة صياغتها على مجموعة من السادة المحكمين :-**

تم عرض الوحدة المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وخبراء وواضعى المناهج لإبداء آرائهم حول :-

١- مدى صلاحية الوحدة المقترحة على العينة المستهدفة .

٢- مدى تحقيق الوحدة للأهداف المرجو تحقيقها من خلاله .

٣- مدى مناسبة المادة التعليمية للعينة المستهدفة .

٤- مدى وضوح التعليمات المرتبطة بالأنشطة والتدريبات والأسئلة .

٥- مدى سلامة الصياغة اللغوية المستخدمة في التعليمات وفى عرض الأنشطة والمعلومات.

٦- ابداء اى ملاحظات أو إضافات أو تعديل يرونها في طريقة عرض الوحدة المقترحة .

**ثانيا : اعداد دليل للمعلم :-**

قامت الباحثة بإعداد دليل لكى يسترشد به المعلم في التدريس بإستخدام الوحدة المعاد صياغتها ، وذلك لتنمية لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى ، وتضمن الدليل ما يلي:

**الهدف من الدليل:**

* تقديم الوحدة الثالثة بعد إعادة صياغتها ، وذلك لتنمية لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى .

* مساعدة المعلم علي تدريس الوحدة الثالثة والتي تضمنت ٤ دروس وهى ( ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ – مصر والقضية الفلسطينية – حرب أكتوبر١٩٧٣ – مصر والصراع العربى الاسرائيلى ) ، وذلك لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى .

* محتوى الدليل: ويحتوى الدليل على التوجيهات والإرشادات التى يجب على المعلم إتباعها عند تدريس الوحدة الثالثة ، وذلك لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى .

* الأهداف العامة للوحدة الثالثة ، الأهداف الإجرائية لكل درس ، تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية المتضمنة فى دروس الوحدة الثالثة وهى ( ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ – مصر والقضية الفلسطينية – حرب أكتوبر ١٩٧٣ – مصر والصراع العربى الاسرائيلى ) ، التوزيع الزمنى لتلك الدروس، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، ادخال قراءات وانشطة اثرائية للتلميذ.

**ثالثا : إعداد الاختبار الخاص بمهارات التفكير المنتج :-**

بعد تحليل محتوى الوحدة الدراسية ، وتحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلال المحتوى التعليمى ، وتكوين جدول المواصفات ، قامت الباحثة بإعداد الاختبار بناء على الأهداف التعليمية ، وتكون الاختبار بصورة نهائية من ( ٢١ ) سؤال ، وهى تضمن نوعين من التفكير هما : التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ، ويتضمن الاختبار (٧) سبعة مهارات وهى ( التفسير – الإستنتاج – التنبؤ – التقويم – الأصالة – الطلاقة – المرونة ) .

**أولا : اختبار مهارات التفكير الناقد :-**

يستهدف هذا الاختبار الى قياس مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ويتكون من (١٢) مفردة ، تتمحور حول أربعة مهارات رئيسية وهى مهارات ( التفسير – الاستنتاج – التنبؤ – التقويم )، وبحيث يتضمن كل مهارة منها ( ٣ ) مفردة .

**ثانيا : اختبار مهارات التفكير الابداعى :-**

يستهدف هذا الاختبار الى قياس مهارات التفكير الابداعى لدى التلاميذ ، ويتكون من (٩) مفردة ، تتمحور حول ثلاثة مهارات رئيسية وهى مهارات ( الأصالة – الطلاقة – المرونة ) ، وبحيث يتضمن كل مهارة منهم منها (٣) مفردة .

**مفردات الاختبار :-**

صيغت مفردات الاختبار من نوع الأسئلة المقالية ، حيث يتيح لكل تلميذ بإبداء رأيه بحرية تامة

**زمن الاختبار :-**

لقد أدى الاختبار الاجابة على جميع مفردات الاختبار في (٩٠) دقيقة بمعدل حصتين .

**حساب ثبات الاختبار :-**

ولقد تم التحقق من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة ، تكونت من ( ٣٠ ) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى ، واعيد تطبيق الاختبار ذاته على نفس العينة بعد مرور أسبوعين ، وتم حساب معامل الارتباط بإستخدام معادلة بيرسون وكانت قيمته

تم حساب معامل ثبات الاختبار والابعاد المكونة له باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٦٥- ٠,٧٨)

جدول(١) ثبات اختبار مهارات التفكير المنتج

| م | المهارات | الفاكرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | مهارة التفسير | ٠,٦٦ ** |
| ٢ | مهارة الاستنتاج | ٠,٧٥ ** |
| ٣ | مهارة التنبؤ | ٠,٧٢ ** |
| ٤ | مهارة التقويم | ٠,٧٧ ** |
| | **محور مهارات التفكير الناقد** | ٠,٧٨ ** |
| ٥ | مهارة الإصالة | ٠,٧١ ** |
| ٦ | مهارة المرونة | ٠,٧٢ ** |
| ٧ | مهارة الطلاقة | ٠,٦٥ ** |
| | **محور مهارات التفكير الإبداعى** | ٠,٧٠ ** |
| **اختبار مهارات التفكير المنتج** | | ٠,٧١ ** |

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات لمهارات التفكير المنتج تتراوح بين(٠,٦٥- ٠,٧٨) وهى تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى دالة احصائيا وتدل على ان اختبار مهارات التفكير المنتج يتمتع بالثبات في جميع مهاراته ، مما يدعو الى الثقة فى ثبات الاختبار

**صدق الاختبار :-**

للتحقق من صدق الاختبار ، تم قراءة الاختبار على عدة فترات زمنية متفاوتة للتعرف على مدى انتماء كل مفردة للبعد الخاص بها ، ووضوح المطلوب من كل مفردة ، وللتأكد من ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه.

جدول ( ٢ )

معامل ارتباط المهارات بالدرجة الكلية لمحور مهارات التفكير الناقد واختبار مهارات التفكير المنتج كل

| | اختبار مهارات التفكير المنتج | معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للمحور | معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار |
|---|---|---|---|
| ١ | مهارة التفسير | ٠,٨٦ ** | ٠,٧٤ ** |
| ٢ | مهارة الاستنتاج | ٠,٧٥ ** | ٠,٦٤ ** |
| ٣ | مهارة التنبؤ | ٠,٨١ ** | ٠,٧٤ ** |
| ٤ | مهارة التقويم | ٠,٦٦ ** | ٠,٦٠ ** |

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية لمحور مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المنتج تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى تدل على وجود الارتباط، وصدق الاختبار .

جدول ( ٣ )

معامل ارتباط المهارات بالدرجة الكلية لمحور مهارات التفكير الابداعى واختبار مهارات التفكير المنتج

| | اختبار مهارات التفكير المنتج | معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للمحور | معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار |
|---|---|---|---|
| ١ | مهارة الإصالة | ٠,٧٠ ** | ٠,٦٥ ** |
| ٢ | مهارة المرونة | ٠,٦٧ ** | ٠,٦٠ ** |
| ٣ | مهارة الطلاقة | ٠,٦٩ ** | ٠,٦٧ ** |

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

تضح من الجول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية لمحور مهارات التفكير الإبداعي وبالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المنتج تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى تدل على وجود الارتباط ، وصدق الاختبار.

**الدرجة الكلية للاختبار :-**

تمثل الدرجة الكلية للاختبار ( ٦٣ ) درجة ، بواقع ( ٣ ) درجات لكل سؤال يجيب عليه التلميذ

**جدول (٤)**
**الصورة النهائية للاختبار**

| م | المهارة الرئيسية | الأسئلة التي تمثل كل مهارة | عدد الأسئلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| | **أولا : مهارات التفكير الناقد** | | | |
| ١ | مهارة التفسير | ١ ــ ٥ ــ ٩ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| ٢ | مهارة التنبؤ | ٢- ٦ ــ ١٠ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| ٣ | مهارة الاستنتاج | ٣ ــ ٧ ــ ١١ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| ٤ | مهارة التقويم | ٤ ــ ٨ ــ ١٢ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| | **ثانيا : مهارات التفكير الإبداعى** | | | |
| ١ | مهارة الطلاقة | ١٣ ــ ١٥ ــ ١٩ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| ٢ | مهارة المرونة | ١٨ ــ ٢٠ ــ ٢١ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| ٣ | مهارة الأصالة | ١٤ ــ ١٦ ــ ١٧ | ٣ | %١٤.٢٨ |
| | المجموع | | ٢١ | %١٠٠ |

**التجربة الميدانية ونتائجها :-**

**الهدف من تجربة البحث :-**

يهدف إجراء تجربة البحث إلى قياس فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

**التصميم التجريبى للبحث:**

استخدم هذا البحث بالتصميم التجريبى الذى يتضمن مجموعتين إحداهما : تجريبية تدرس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية الأثر غير المنتظمة، والآخرى ضابطة تدرس الوحدة بالطريقة التقليدية.

**زمن إجراء التجربة:**

استغرق زمن تطبيق الوحدة الثالثة من كتاب التاريخ للصف الثالث الاعدادى (٤) أسابيع بواقع حصتين في كل أسبوع .

**مجموعة البحث:**

اختيرت مجموعة البحث من مدرسة خالد بن الوليد المشتركة ، وشملت مجموعة البحث (٦٤) تلميذ، تم تقسيمهن إلى (٣٢) تلميذ مجموعة ضابطة، (٣٢) تلميذ مجموعة تجريبية.

**التطبيق القبلى لأدوات البحث:**

١- طبقت أدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية فى منتصف الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٢- حيث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنتج المتضمن لكلا من (مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الابداعى ) على كلا من تلاميذ المجموعتين التجريبية

والضابطة ، وتمثل الهدف من التطبيق هو التحقق من تجانس مجموعتى البحث . ولمقارنة نتائج التلاميذ في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى.

**تدريس الوحدة المقترحة :-**

حيث تم تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية ، ولقد استغرق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة ( ٤) أسابيع بواقع حصتين لكل أسبوع ، في حين درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة الدراسية ولكن بالطريقة المعتادة في التدريس .

**التطبيق البعدى لأدوات البحث :-**

حيث أعيد تطبيق اختبار كلا من ( مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الابداعى ) بعد الانتهاء من تدريس الوحدة باستخدام إستراتيجية الإثارة غير المنتظمة، ثم تم رصد النتائج والتعامل معها بطريقة إحصائية لإستخلاص نتائج البحث .

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

وفيما يلى عرض لأهم النتائج التى تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحتها.

**١- ولقد استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة .**

**٢- عرض النتائج ومناقشتها :-**

**أولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :-**

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه " **يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح التطبيق البعدي** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(T-test) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج ، وذلك باستخدام برنامج الاحصاء spss كما يلى:

جدول(٥ )

الفرق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير المنتج

| اختبار مهارات التفكير المنتج | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس قبلي | ٣٢ | ١٤,٢٤ | ٤,٢٢ | ٣١ | **٣٧,٥٩ | دالة |
| القياس البعدي | ٣٢ | ٥٢,٠٣ | ٤,١٣ | | | |

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار مهارات التفكير المنتج (١٤,٢٤) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٥٢,٠٣)، في حين بلغت قيمة ت (٣٧,٥٩) وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح القياس البعدي.

**نتائج الفرض الثاني:** والذى ينص على أنه" **يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في كل مهارة من مهارات التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(T-test) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التفكير المنتج ، وذلك باستخدام برنامج الاحصاء spss كما يلى:

جدول(٦ )

الفرق بين القياس القبلي والبعدي في محور مهارات التفكير الناقد باختبار مهارات التفكير المنتج

| مهارات التفكير الناقد | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التفسير | قبلي | ٣٢ | ٢,٦٦ | ١,٠٦ | ٣١ | **٢٥,٥٤ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٨,١٦ | ١,٠٥ | | | |
| مهارة الاستنتاج | قبلي | ٣٢ | ٢,٢٢ | ١,٠٧ | ٣١ | **٢١,٦٧ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٧,٦٣ | ١,١٠ | | | |
| مهارة التنبؤ | قبلي | ٣٢ | ١,٧٨ | ١,٠٢١ | ٣١ | **١٩,٠٣ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٧,٥٦ | ١,١٦ | | | |
| مهارة التقويم | قبلي | ٣٢ | ١,٠٣ | ٠,٨٦ | ٣١ | **٢٠,١٨ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٦,٩٧ | ١,٣٥ | | | |
| محور مهارات التفكير الناقد | قبلي | ٣٢ | ٧,٧٥ | ٣,٣٨ | ٣١ | **٢٥,٩٠ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٣٠,٠٠ | ٤,٠١ | | | |

تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في محور مهارات التفكير الناقد لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور مهارات التفكير الناقد للقياس القبلي (٧,٧٥) وبلغ المتوسط الحسابي ( ٢٥,٩٠) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا للقياس البعدي (٣٠,٠٠ ) ، في حين بلغت قيمة ت بين القياس القبلي والقياس البعدي فى محور مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة التفسير لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التفسير للقياس القبلي (٢,٦٦ ) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٨,١٦) ، في حين بلغت قيمة ت (٢٥,٥٤) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مهارة التفسير لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة الاستنتاج لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاستنتاج للقياس القبلي (٢,٢٢) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٧,٦٣) ، في حين بلغت قيمة

ت (٢١,٦٧) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مهارة الاستنتاج لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة التنبؤ لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التنبؤ

للقياس القبلي (١,٧٨) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٧,٥٦) ، في حين بلغت قيمة ت (١٩,٠٣) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مهارة التنبؤ لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة التقويم لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التقويم للقياس القبلي (١,٠٣) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٦,٩٧) ، في حين بلغت قيمة ت (٢٠,١٨) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مهارة التقويم لصالح القياس البعدي.

وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى كل مهارة من مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدى

**جدول(٧ )**

**الفرق بين القياس القبلي والبعدي في محور مهارات التفكير الإبداعي باختبار مهارات التفكير المنتج**

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في محور مهارات التفكير الإبداعي لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور مهارات التفكير الإبداعي للقياس القبلي (٦,٥٣) وبلغ

| مهارات التفكير الإبداعي | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الإصالة | قبلي | ٣٢ | ٢,٥٦ | ١,٠٤ | ٣١ | **٢٢,٤١ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٧,٩٧ | ٠,٩٩ | | | |
| مهارة المرونة | قبلي | ٣٢ | ٢,٠٠ | ٠,٩١ | ٣١ | **٢٣,٤٢ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٧,١٣ | ١,٠٤ | | | |
| مهارة الطلاقة | قبلي | ٣٢ | ٢,٠٣ | ١,٠٦ | ٣١ | **١٥,٥٥ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٦,٩٤ | ١,٤١ | | | |
| محور مهارات التفكير الإبداعي | قبلي | ٣٢ | ٦,٥٣ | ٢,٠٣ | ٣١ | **٢٨,٠٩ | دالة |
| | بعدي | ٣٢ | ٢٢,٠٣ | ٢,٤٦ | | | |

المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٢,٤٦) ، في حين بلغت قيمة ت (٢٨,٠٩) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى محور مهارات التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة الاصالة لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الأصالة للقياس القبلي (٢,٥٦) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٧,٩٧) ، في حين بلغت قيمة ت (٢٢,٤١) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مهارة الأصالة لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة المرونة لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة المرونة للقياس القبلي (٢,٠٠) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٧,١٣) ، في حين بلغت قيمة ت (٢٣,٤٢) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارة المرونة لصالح القياس البعدي.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في مهارة الطلاقة لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الطلاقة للقياس القبلي (٢,٠٣) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٦,٩٤) ، في حين بلغت قيمة ت (١٥,٥٥) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارة الطلاقة لصالح القياس البعدي.

وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على قبول الفرض الثاني الذى ينص على أنه" يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث في كل مهارة من مهارات التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي".

**نتائج الفرض الثالث :**

والذى ينص على أنه" **يوجد فرق دال احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح التطبيق التتبعى** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(T-test) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين البعدي والتتبعى لاختبار مهارات التفكير المنتج، وذلك باستخدام برنامج الاحصاء spss كما يلى:

جدول( ٨)

الفرق بين القياس البعدى والتتبعى فى اختبار مهارات التفكير المنتج

| اختبار مهارات التفكير المنتج | القياس | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محور مهارات التفكير الناقد | بعدى | ٣٢ | ٣٠,٠٠ | ٤,٠١ | ٣١ | ٥,٩٨** | دالة |
| | تتبعى | ٣٢ | ٣٣,٣٤ | ١,٤٩ | | | |
| محور مهارات التفكير الابداعى | بعدى | ٣٢ | ٢٢,٠٣ | ٢,٤٦ | ٣١ | ٥,١٨** | دالة |
| | تتبعى | ٣٢ | ٢٤,٠٠ | ١,٠١ | | | |
| اختبار مهارات التفكير المنتج | بعدى | ٣٢ | ٥٢,٠٣ | ٤,١٣ | ٣١ | ٨,٦٦** | دالة |
| | تتبعى | ٣٢ | ٥٧,٣٤ | ١,٧٥ | | | |

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح المقياس التتبعى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى لاختبار مهارات التفكير المنتج ( ٥٢,٠٣) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس التتبعى (٥٧,٣٤)، في حين بلغت قيمة ت (٨,٦٦) وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لاختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح القياس التتبعى.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى مهارات التفكير الناقد لصالح المقياس التتبعى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى لمهارات التفكير الناقد (٣٠,٠٠) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس التتبعى (٣٣,٣٤)، في حين بلغت قيمة ت (٥,٩٨) وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمهارات التفكير الناقد ككل لصالح القياس التتبعى.

كما يوجد فروق دالة احصائيا عند(٠.٠٥) بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى مهارات التفكير الابداعى لصالح المقياس التتبعى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى لمهارات التفكير الابداعى (٢٢,٠٣) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس التتبعى (٢٤,٠٠)، في حين بلغت قيمة ت (٥,١٨) وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمهارات التفكير الابداعى ككل لصالح القياس التتبعى.

وهذا يدل على قبول الفرض الثالث والذى ينص على أنه" يوجد فرق دال احصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعى لمتوسط درجات افراد مجموعه البحث فى اختبار مهارات التفكير المنتج ككل لصالح التطبيق التتبعى ".

**<u>ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:</u>**

- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وترجع الباحثة ذلك الى :-

١- طبيعة استراتيجية الاثارة غير المنتظمة، والتى تتيح فرصة للتلاميذ لممارسة والحوار والمناقشة واثارة الأسئلة ، وحل المشكلات والعصف الذهنى والمراجعة ، والتى ساعدت على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى التلاميذ .

٢- توفير بيئة تعلم إيجابية داخل الفصل الدراسى وذلك أثناء تطبيق الوحدة المختارة، والتى قامت على العلاقات الإيجابية بين المعلم والتلاميذ ، بحيث يشعر التلاميذ فيها بالحرية في إبداء أرائهم ومقترحاتهم والتواصل بفاعلية مع زملائهم .

٣- ما تضمنته الوحدة من صور ومصادرأولية وقراءات إثرائية ساعدت التلاميذ على طرح المزيد من الأسئلة وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم .

٤- تضمنت الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة الإثرائية متنوعة و قرائية ساعدت التلاميذ على تنمية مهارات التفكير المنتج

**التوصيات :-**

**في ضوء نتائج البحث ، توصى الباحثة بما يأتى :-**

١- استخدام أسلوب الاثارة غير المنتظمة ( الاثارة العشوائية ) في تدريس التاريخ لما لها من دور فعال في التحصيل وتنمية مهارات التفكير .

٢- توجيه المعلمين إلى ضرورة استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة في التدريس .

٣- التأكيد على استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة في تدريس مادة التاريخ .

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمين مادة التاريخ أثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة في التدريس نظرا لأهميتها في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب .

٥- إعادة النظر فى أهداف تدريس مادة التاريخ بحيث تركز موضوعاتها على إكساب التلاميذ مهارات التفكير المنتج ( مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الابداعى )

٦- الاهتمام بمهارات التفكير المنتج ( مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الابداعى) وضرورة تنميتها لدى التلاميذ الدارسين لمادة التاريخ على مستوى الصفوف الدراسية بما يناسب كل مستوى دراسى .

**المقترحات :-**

**استكمالا للبحث تقترح الباحثة ما يلى :-**

١- إجراء دراسات أخرى لإستخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تنمية مهارات التحصيل أو مهارات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ .

٢- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى.

٣- فاعلية استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والتحصيل الأكاديمى والميل نحو مادة التاريخ .

٤- فاعلية استخدام استراتيجية الاثارة غير المنتظمة فى تنمية الدافعية للإنجاز وحل المشكلات من خلال تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الاعدادية

**المراجع العربية :-**


١- الأسمر ، الاء رياض ( ٢٠١٦ ) :- " مهارات التفكير المنتج المتضمنة فى محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٢- الجودع ، عصام وآخرون (٢٠١٦) : " أثر برنامج النظام الذكى لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الابداعى والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن " ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣ ، الملحق ١ ، ٢٠١٦ ، جامعة العلوم الاسلامية ، الأردن .

٣- الحورى ، مدين (٢٠٠٧) : " أثر استخدام أربع استراتيجيات فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسى وتحصيلهم فى مبحث التاريخ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٤- الزبيدي، محمد عبد المحسن رهيو(٢٠١٢) : أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد.

٥- القحطانى ، ريحانة مسفر (٢٠٢٠) : " معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج فى تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس شميط فى المملكة العربية السعودية " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، تاريخ قبول النشر ( ٢١ – ١- ٢٠٢٠ ) ، العدد ٢٩ ، ص ص ١٨١ – ٢٠٨

٦- الرسام ، تهانى ( ٢٠١٢) : " أثر برنامج تدريبى مبنى على أبعاد التعلم فى تنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلبة فى دولة الكويت " ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

٧- العكرى ، سكينة حسن حسن ( ٢٠٠٩) : " أثر استخدام برنامجين إثرائيين في تنمية التفكير المنتج والتحصيل الدراسى للتلاميذ الموهوبين في الصف الرابع الابتدائى بمملكة البحرين " ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩

٨- العنزى ، سالم بن مزلوه ( ٢٠١٦) : " أثر برنامج تدريبى قائم على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائى والأول المتوسط فى المملكة العربية السعودية " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الثالث ، ابريل ٢٠١٦ .

٩- الفراجى ، سمية صبار عليوى ( ٢٠١٥) : " الدافعية الابداعية وعلاقتها بالأحكام الجمالية والتفكير المنتج لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة " ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، العراق.

١٠- النجم ، سيهان يونس ( ٢٠١٥ ) : " تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط وأثره في إكساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج " ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، العراق

١١- الأبرط ، نايف على صالح (٢٠١١) : " أثر برمجية تعليمية لمادة العلوم فى تحصيل طلبة الصف السابع الأساسى بالجمهورية اليمنية " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، ص ٦٦٩ – ٧٠٠.

١٢- ابو شريخ ، شاهر وجرايدة ، يوسف ( ٢٠١٧ ) : " أثر إستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش وإتجاهاتهم نحوها " ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد السادس ، العدد الحادى والعشرون ، كانون الثانى ٢٠١٧

١٣- العمرى ، عبد الله محسن على (٢٠١٢) : " اتجاهات معلمى المواد الاجتماعية نحو استخدام الوسائط المتعددة فى العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة " جامعة ام القرى ، كلية التربية ، السعودية .

١٤- الشهرى ، ظافر فراج ( ٢٠١٨ ) : " مهارات التفكير المنتج الرياضى السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط " ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد ٢٦ ، عدد ٦ ، ص ص ١١٠- ١٢٩ ، فلسطين ( غزة )

١٥- الموسوى ، ضياء عزيز محمد و الشاهر ، تحسين على حسين ( ٢٠١٦ ) : " أثر الإثارة غير المنتظمة فى الأداء التعبيرى لدى طلاب الصف الرابع العلمى " ، مجلة اهل البيت عليهم السلام ، العدد ١٩ ، ص ص ٢٩٠ – ٣٣٠ ، العراق .

١٦- جميل ، عبد الله عبد الخالق عبد الهادى ( ٢٠١٩) : " برنامج مقترح فى الدراسات الإجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخى ، ومهارات اتخاذ لدى طلاب المرحلة الإعدادية "

١٧- جودة ، محمد ابراهيم و حبيب ، أمل عبد المنعم ( ٢٠١٥ ) : " فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ " مارزانو " فى تدريس مادة الفروق الفردية وأثر ذلك على تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة "

١٨- جمعة، زينب مراد حمود (٢٠١١ ): أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية, جامعة بابل- العراق .

١٩- حسن ، سحر رجب محمد ( ٢٠٠٩) : " فاعلية استخدام التاريخ الشفوى فى تدريس التاريخ على تنمية الوعى التاريخى والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ( ٢٢) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، أغسطس ٢٠٠٩

٢٠- خريشة ، على كايد سليم (٢٠٠١): "مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد التاسع عشر، يناير ٢٠٠١، ص٣١-٤٥.

٢١- خريشة ، على كايد سليم (٢٠٠٤) : "مهارات التفكير التاريخى فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة عشر ، العدد ( ٢١ ) ، ص ١٤٩- ١٨٢

٢٢- خريشة ، على كايد سليم و الصفدى ، حسين محمد سليمان (٢٠٠١): "معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كلية التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير"، مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث، المجلد ١٧، الأردن.

٢٣- دياب ، سهيل ( ٢٠٠٥ ) : **معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة** " ، بحث مقدم للمؤتمر الثانى لكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٢٤- سويدان ، أمل عبد الفتاح ( ٢٠١٥) : "اثر استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات الخط لدى طلبة كلية التربية فى الجمهورية العربية السورية " ، تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، العدد ( ٢٥ ) ، يناير ٢٠١٥ . ص ١٥٥ -١٨١

٢٥- سلمان ، بتول جيجيان و مكاون ، حسين سالم (٢٠٢٠) : " أثر التدريس وفقا لأنموذج (Appleton Model) في التفكير المنتج لدى طلاب الصف الرابع العلمى في مادة علم الأحياء " مجلة الدراسات التربوية ، العدد ٥٢ ، المجلد ١٣ ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، ص ص ٢٤٣- ٢٦٤ ، بغداد ، العراق .

٢٦- شاهين ، عادل طاهر رمضان على ( ٢٠١١) : " أثر برنامج لتنمية دافعية الانجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسى لدى طلاب التعليم الثانوى المتأخرين دراسيا " ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .

٢٧- شاهين ، إبراهيم محمد ( ٢٠٢٠ ) : " مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسى بفلسطين " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢٨ ، المجلد الثانى ، ص ٨٥٠ – ٨٦٥

٢٨- عبد السميع ، عزة ولاشين ، سمر ( ٢٠١٢ ) : " نموذج أوريجامى فى تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمى فى تنمية الرياضيات لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية فى المرحلة الإعدادية " ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، عدد ( ١٨٣) ، ص ١٥ – ٤٧

٢٩- عبيد ، وليم وعفانة ، عزو ( ٢٠٠٣ ) : "التفكير والمنهاج المدرسى " ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٣٠- عبد الحسيب ، محمد تيمور وعلم الدين ، محمود ( ١٩٩٧) : **الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال** ، القاهرة ، دار الشروق ، ط ٣

٣١- عزمى ، نبيل جاد ( ٢٠٠١) : **التصميم التعليمى للوسائط المتعددة** ، المنيا ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ط ١

٣٢- عبيس، فرحان عبيد و الجبورى ، نصير محمد ظاهر (٢٠١٤) : " أثر استعمال أسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثانى المتوسط في مادة التاريخ " ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (١٥) ، ص ٣ – ٢٢

٣٣- على ، حمزية حسين على (٢٠١٨) : " مهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الخامس العلمى الاحيائى فى مادة علم الأحياء " ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٤٤) ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٤١ – ٣٦٠

٣٤- مؤنس ، حسين ( ٢٠٠٠) : " التاريخ والمؤرخون" ، القاهرة ، دار الرشاد .

٣٥- مجيد ، زينب محمد (٢٠١٧) : "أثر استخدام أسلوب الإثارة غير المنتظمة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمى في مادة الأحياء " ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٥) ، ٢٠١٧

٣٦- مجيد ، زينب محمد و الزبيدى ، عبد السلام جودت ( ٢٠١٦) : " أثر استخدام أسلوب الإثارة غير المنتظمة فى تحصيل طالبات الصف الخامس العلمى فى مادة الأحياء وتنمية التفكير العلمى لديهن " ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، المجلد ٢٠١٦ ، العدد ٢٩ ، ٣١أكتوبر ٢٠١٦ ، ص ص٦٠٥ – ٦٢٢

٣٧- محمد ، إبراهيم فريج حسين ( ٢٠١٦ ) : " فعالية إستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية " ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ( ASEP ) ، العدد السابع والسبعون ، سبتمبر ٢٠١٦ ، رابطة التربويين العرب .

٣٨- يوسف ، أمانى كمال عثمان ( ٢٠١٨) : " فعالية برنامج تعليمى قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجى للدروس ، ومهارات التفكير المنتج لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة

٣٩- يوسف ، أمانى كمال عثمان ( ٢٠١٨) : " فعالية برنامج تعليمى قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجى للدروس ، ومهارات التفكير المنتج لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

**المراجع الأجنبية :-**

1- Hurson, 2008:"**Think Better**". An innovator's guide to productive thinking . New York : McGraw Hill , United States

2- Liu, M. , Olmansons , J., & Horton, L . ( 2011) : Motivational multimedia : Examining students' learning and motivation as they use a multimedia enriched learning environment . Paper presented at AERA conference in New Orleans, USA

3- Deneen,J.(2010) : Schools that succeed , Students who achieve Profiles of programs helping all students to learn , Maryland : Rowman & Littlefield Publishers , Inc.

4- Hanuscin , (2008 ) : The impact of random excitation in the collection of the students in the fourth preparatory material neighborhoods Unpublished MA Thesis, America

5- Holt,E. (2018) : " Acknowledging Creative Thinking Skills " , EDUCATING FOR A CREATIVE FUTURE

6- Nordin ,N & Malik ,M (2015) : " Undergraduates ' Barriers to Creative Thought and Innovative in a New Millennial Era , Asian Conference on Enviroment - Behaviour Studies , 94 – 101 , Tehran , Iran

7- Feldhausen, See the excitement in the random collection of eighth grade students in the history of the United States, Unpublished MA Thesis, United States ،1990,68